

تخصص: تدريب رياضي

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية

دور الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب الرياضية في مجال ألعاب القوى على مستوى ولاية غليزان

منهج وصفي مسحي على مجموعة من الأساتذة على مستوى مدينتي مازونة و سيدي
أمحمد بن علي - ولاية غليزان

تحت إشراف الأستاذ:

بن لكحل منصور

من إعداد الطلبة:

- بلمهل بلنسة.
- مانع حليمة.
- يسعد إبراهيم.

السنة الجامعية: 2016 - 2017

إهداء

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين، أما

بعد:

أهدي هذا العمل :

إلى من ربتي و أنارت دربي و أعانتي بالصلوات و الدعوات ، إلى من غمرتني

بحبها و حنانها، إلى ممن جعل الله الجنة تحت أقدامهن، أمي الحبيبة.

إلى من عمل بكد في سبيلي، إلى من ود لو أذل الدنيا كي يعزني، أبي الذي

أوصلني بفضل الله إلى ما أنا عليه، و الذي أكن و أدين له بالكثير، شكرا أبي

إلى كل إخوتي و أساتذة و إطارات و عمال المعهد عامة، و إلى أستاذنا المحترم

المؤطر بن لكحل منصور.

إلى رفقاء الدرب في كل مكان، و خاصة الأحبة.

مانع حليلة.

إهداء

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين، أما بعد، أهدي هذا العمل :

إلى كل فكر يسبح اللهسبحانه و تعالى.....و
يجد محرابا في محراب عصمته، أهدي عصارة جهدي إلى النور الساطع الذي يبني حياتي، رمز الحب و العطاء، إلى من دفعني و علمني معنى الصبر و إلى أعلى ما أملك، إلى من تعب و كد و جد من أجل نجاحي، إلى من يحمل إلى جواربي تلك المشاعر الدافئة و الذي يواجهني بصمته، إليك أبي أطال الله في عمرك.
إلى رافقتني بدعائها منذ أن فتحت عيني على الدنيا و علمتني كيف أسعد و ابني الحواجز أمام رياح الفشل، إليك يا أعز و أعلى أم، أمي الحبيبة رحمها الله و أسكنها فسيح جنانه.

إلى من عوضتني حنان أمي و ألبستني رداء الحب أمي الثانية أطال الله في عمرها.

إلى من تحملت معي أعباء هذا البحث أختي العزيزة: بريزة و إلى رفيق دربي إبراهيم.

إلى كل الصديقات مية، نعيمة ، زهرة ، عائشة ، حليلة.

إلى كل إخوتي و أساتذة و إطارات و عمال المعهد عامة، و إلى أستاذنا المحترم المؤطر بن لكحل منصور، و رئيس القسم الأستاذ كوتشوك.
إلى من نسيهم قلبي و لم ينساهم قلبي.

بلمهل بلندة

إهداء

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين، أما

بعد، أهدي هذا العمل :

أهدي هذا العمل إلى من تعهداني بالتربية في الصغر ، وكانا لي نبراساً
يضيء فكري بالنصح ، و التوجيه في الكبر أمي التي أسأل الله أن يشفيها ،
وأبي..، و إلى من شملوني بالعطف ، وأمدوني بالعون ، وحفزوني للتقدم ، إخوتي ،
وأخواتي.... حفظهم و رعاهم الله

إلى كل من علمني حرفاً، وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم، والمعرفة ،
إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي، ونتاج بحثي المتواضع.

إلى كل إخوتي و أساتذة و إدارات و عمال المعهد عامة، و إلى أستاذنا المحترم

المؤطر بن لكحل منصور.

يسعد إبراهيم

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت بها علي و على والدي، و ان اعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

نحمد الله و نشكره الذي هدانا لهذا و علمنا ما لم نعلم، و نصلي و نسلم على صفوة خلقه، عملا بقوله صل الله عليه و سلم: " لا يشكر الله، من لم يشكر الناس" يسرنا أن نتقدم بأسمى عبارات الثناء و العرفان لكل من مد لنا يد العون و المساعدة في إنجاز هذا العمل و إنجازه، سواءا من قريب أو من بعيد ، إلى كل من كان لنا خير موجه و مؤطر ، أستاذنا المحترم بن لكحل منصور ، حفظه الله و أعلى مراتبه.

أخيرا تحية طيبة بين ثناياها الشكر و العرفان إلى كل أساتذة و إدارات و عمال معهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

الطلبة....

ملخص البحث

كان عنوان البحث هو دور الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب الرياضية في مجال ألعاب القوى على مستوى ولاية غليزان، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب الرياضية في رياضة ألعاب القوى، و دراسة واقع الرياضة المدرسية و علاقتها بالموهبة الرياضية.

اقترح الطلبة ثلاث فرضيات لهذا البحث تمثلت في:

1. للرياضة المدرسية دور هام و محوري في إكتشاف و توجيه المواهب ضمن رياضة ألعاب القوى.

2. هناك عدة نقائص مادية و معنوية على مستوى الرياضة المدرسية.

3. الرياضة المدرسية ناجحة في إنتقاء الموهوبين رياضيا في بعض فعاليات ألعاب القوى.

تمثل مجتمع البحث من مجموعة من الأساتذة مقدرة بت: 45 أستاذ، و الذين يزاولون نشاطهم على مستوى مدينتي مازونة و سيدي أمحمد بن علي - ولاية غليزان، و كأداة إحصائية لجمع المعلومات إستعملنا الإستبيان.

استنتجنا من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها أن تطوير الرياضة المدرسية مرتبط بالمنافسات الرياضية، و التي تعتبر تقييم عام و دقيق لمستوى الرياضة في متوسطاتنا، كما أنها تساهم و بشكل كبير في رؤية المواهب الرياضية عن قرب، كما نستنتج أن الفرق الرياضية ما هي إلا وسيلة ناجعة في حصر التلاميذ الموهوبين و المتميزين رياضيا من أجل تسهيل عملية إكتشاف مواهبهم و تطويرها.

و في الأخير نرى انه إن كان و لابد من توصيات من قبلنا، فإننا نوصي بوجود تدليل العقبات و المشاكل المادية و المعنوية و حتى التنظيمية، من أجل تطوير المواهب الرياضية، خصوصا على مستوى الملاعب و الميادين الخاصة بفعاليات ألعاب القوى.

• الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، المواهب الرياضية.

Résumé

Au niveau de cette propre étude qui prise en compte et comme titre de ce projet le **rôle du sport scolaire dans la découverte des talents de sport dans le domaine de l'athlétisme** au sein de la wilaya de Relizane, cette étude vise à consulter et à étudier la réalité du sport scolaire dans la découverte des talents de sport.

Nous avons proposé 3 hypothèse pour répondre sur les questions de problématique, et qui sont comme suit :

1. le sport scolaire joue un rôle très important dans la découverte et diriger le talent dans le sport de l'athlétisme.
2. Il existe un manque remarquable de côté matérielles et de côté soutien et de solidarité pour le développement du sport scolaire.
3. la sélection performante des athlètes talentueux dans certains événements de l'athlétisme.

Nous prenons pour notre étude pratique et statistique, un échantillon de 45 enseignants qui travaillent au niveau de la commune de mazouna et sidi m'hammed benali de la wilaya de Relizane. Ainsi nous avons procédé et réalisé un questionnaire pour couvrir tous les domaines de cette étude.

A la fin, nous avons conclu après l'analyse des résultats que l'activité physique est exposée à plusieurs problèmes de manque de finance, de soutien et d'expert de domaine.

Finalement, notre état doit s'occuper de cette catégorie pour réaliser pour quoi pas l'impossible

Mots clés : Sport Scolaire, talents de Sport.

قائمة الجداول

- جدول رقم 01: يوضح تأثير الوراثة على تركيب الجسم ووظائف أعضائه وأداءه البدني 29
- جدول رقم 02: يمثل بيانات السؤال الأول المتعلق بمدى الإهتمام بالمنافسات الرياضية 67
- جدول رقم 03: يمثل بيانات السؤال الثاني المتعلق بتنظيم الفرق الرياضية المدرسية 68
- جدول رقم 04: يمثل بيانات السؤال الثالث المتعلق بأنواع الرياضات الممارسة على مستوى المتوسطات 69
- جدول رقم 05: يمثل بيانات السؤال الرابع المتعلق بكيفية تشكيل الفرق الرياضية المدرسية 70
- جدول رقم 06: يمثل بيانات السؤال الخامس المتعلق بأهمية تنسيق الأستاذ مع مدربي الفرق و النوادي الرياضية..... 71
- جدول رقم 07: يمثل بيانات السؤال السادس المتعلق بمدى إهتمام مدربي الفرق و النوادي على إكتشاف المواهب الرياضية من خلال الرياضة المدرسية..... 72
- جدول رقم 08: يمثل بيانات السؤال السابع المتعلق بمدى زخر الرياضة المدرسية بالمواهب الرياضية 73
- جدول رقم 09: يمثل بيانات السؤال الثامن المتعلق بواجب أستاذ ت ب ر في القيام بإكتشاف المواهب الرياضية 74
- جدول رقم 10: يمثل بيانات السؤال التاسع المتعلق بالطرق المعتمدة في إكتشاف المواهب الرياضية 75
- جدول رقم 11: يمثل بيانات السؤال العاشر المتعلق بتنظيم المنافسات الرياضية الداخلية 76
- جدول رقم 12: يمثل بيانات السؤال الحادي عشر حول من هي الفئة الداعمة للرياضة المدرسية 77
- جدول رقم 13: يمثل بيانات السؤال الثاني عشر حول تنظيم المنافسات الرياضية بين المتوسطات 78
- جدول رقم 14: يمثل بيانات السؤال الثالث عشر حول مساهمة الرياضة المدرسية في إكتشاف المواهب الرياضية 79
- جدول رقم 15: يمثل بيانات السؤال الرابع عشر حول دور المنافسات الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية 80
- جدول رقم 16: يمثل بيانات السؤال الخامس عشر المتعلق بالطرق المتبعة في إكتشاف التلاميذ الموهوبين 81
- جدول رقم 17: يمثل بيانات السؤال السادس عشر المتعلق بمدى ممارسة الرياضة خارج المدرسة من قبل التلاميذ 82
- جدول رقم 18: يمثل بيانات السؤال السابع عشر حول نوع الرياضة الممارسة من قبل التلاميذ خارج المدرسة 83
- جدول رقم 19: يمثل بيانات السؤال الثامن عشر المتعلق بمدى تأثر التلاميذ فيما بينهم للتشجيع على ممارسة الرياضة خارج المدرسة 84
- جدول رقم 20: يمثل بيانات السؤال العشرون حول الدور الذي يلعبه أستاذ ت ب ر من أجل ممارسة تلاميذه للرياضة خارج المدرسة 85
- جدول رقم 21: يمثل بيانات السؤال العشرون المتعلق بالأنواع الممارسة في فعاليات ألعاب القوى 86
- جدول رقم 22: يمثل بيانات السؤال الواحد والعشرون و المتعلق بالمشاكل التي تواجهها الرياضة المدرسية 87

قائمة الأشكال

- رسم بياني رقم 01 : يمثل نتائج السؤال الأول المتعلق بمدى الإهتمام بالمنافسات الرياضية..... 67
- رسم بياني رقم 02 : يمثل نتائج السؤال الثاني المتعلق بتنظيم الفرق الرياضية المدرسية 68
- رسم بياني رقم 03 : يمثل نتائج السؤال الثالث المتعلق بأنواع الرياضات الممارسة على مستوى المتوسطات 69
- رسم بياني رقم 04: يمثل نتائج السؤال الرابع المتعلق بكيفية تشكيل الفرق الرياضية المدرسية 70
- رسم بياني رقم 05: يمثل نتائج السؤال الخامس المتعلق بأهمية تنسيق الأستاذ مع مدربي الفرق و النوادي الرياضية 71
- رسم بياني رقم 06 : يمثل نتائج السؤال السادس المتعلق بمدى إهتمام مدربي الفرق و النوادي على إكتشاف المواهب الرياضية من خلال الرياضة المدرسية 72
- رسم بياني رقم 07: يمثل نتائج السؤال السابع المتعلق بمدى زخر الرياضة المدرسية بالمواهب الرياضية 73
- رسم بياني رقم 08 : يمثل نتائج السؤال الثامن المتعلق بواجب أستاذ ت ب ر في القيام بإكتشاف المواهب الرياضية 74
- رسم بياني رقم 09 : يمثل نتائج السؤال التاسع المتعلق بالطرق المعتمدة في إكتشاف المواهب الرياضية 75
- رسم بياني رقم 10 : يمثل نتائج السؤال العاشر المتعلق بتنظيم المنافسات الرياضية الداخلية 76
- رسم بياني رقم 11 : يمثل نتائج السؤال الحادي عشر حول من هي الفئة الداعمة للرياضة المدرسية 77
- رسم بياني رقم 12 : يمثل نتائج السؤال الثاني عشر حول تنظيم المنافسات الرياضية بين المتوسطات 78
- رسم بياني رقم 13 : يمثل نتائج السؤال الثالث عشر حول مساهمة الرياضة المدرسية في إكتشاف المواهب الرياضية 79
- رسم بياني رقم 14: يمثل نتائج السؤال الرابع عشر حول دور المنافسات الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية 80
- رسم بياني رقم 15: يمثل نتائج السؤال الخامس عشر المتعلق بالطرق المتبعة في إكتشاف التلاميذ الموهوبين 81
- رسم بياني رقم 16: يمثل نتائج السؤال السادس عشر المتعلق بمدى ممارسة الرياضة خارج المدرسة من قبل التلاميذ 82
- رسم بياني رقم 17: يمثل نتائج السؤال السابع عشر حول نوع الرياضة الممارسة من قبل التلاميذ خارج المدرسة 83
- رسم بياني رقم 18: يمثل نتائج السؤال الثامن عشر المتعلق بمدى تأثير التلاميذ فيما بينهم للتشجيع على ممارسة الرياضة خارج المدرسة 84
- رسم بياني رقم 19: يمثل نتائج السؤال التاسع عشر حول الدور الذي يلعبه أستاذ ت ب ر من أجل ممارسة تلاميذه للرياضة خارج المدرسة 85
- رسم بياني رقم 20: يمثل نتائج السؤال العشرون المتعلق بالأنواع الممارسة في فعاليات ألعاب القوى 86
- رسم بياني رقم 21: يمثل نتائج السؤال الواحد والعشرون و المتعلق بالمشاكل التي تواجهها الرياضة المدرسية 87

قائمة المحتويات

ج	إهداء
د	شكر و تقدير
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال

الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث

2	مقدمة
4	1- إشكالية البحث
5	2- أهداف البحث
6	3- فرضيات البحث
6	4- مصطلحات البحث
7	5- الدراسات السابقة و المشابهة

الباب الأول: الباب النظري

الفصل الأول: الرياضة المدرسية

11	تمهيد
12	المبحث الأول: الرياضة المدرسية في الجزائر
13	1- مفاهيم حول الرياضة المدرسية
13	1-1- مفهوم الرياضة المدرسية
14	1-2- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر
15	2- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر
16	3- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية
20	4- المنافسة الرياضية المدرسية
22	5- الفرق الرياضية المدرسية
24	المبحث الثاني : الرياضة المدرسية و إكتشاف المواهب
24	1- مفهوم الموهبة الرياضية (الرياضي الموهوب)
25	2- خطوات اكتشاف الموهبة الرياضية والتعرف عليها
27	3- طرق انتقاء واكتشاف المواهب الرياضية المتميزة
29	4- الوراثة والأداء الرياضي

5- تجارب دولية في مجال إنتقاء المواهب 30

خلاصة الفصل 36

الفصل الثاني: فعاليات ألعاب القوى و عملية إكتشاف المواهب الرياضية

تمهيد 38

1- تعريفات لألعاب القوى 39

2- بعض أنواع العاب القوى 39

3- أنواع السباقات في ألعاب القوى 42

4- إكتشاف المواهب في رياضة ألعاب القوى 45

خلاصة الفصل 54

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهج البحث و الدراسة الإستطلاعية

تمهيد 57

1- منهج البحث 57

2- الدراسة الإستطلاعية 58

3- تحديد عينة و مجتمع البحث 59

4- أدوات البحث 60

5- مجالات البحث 62

6- صعوبات البحث 62

7- الوسائل الإحصائية 63

خلاصة الفصل 64

الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج

1- عرض و تحليل النتائج 67

2- مناقشة الفرضيات المقترحة طبقا للنتائج 88

3- الإستنتاج العام 91

4- التوصيات 92

الخاتمة العامة 94

المصادر و المراجع 97

الملاحق

الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث

مقدمة:

في القرن الثامن عشر ظهر جون جاك روسو 1712-1778 م الذي نادى بالرجوع إلى الطبيعة، وفصل الطفل عن والديه وإبعاده عن المدارس وتركه بين يدي مدرب ذكي يدخل في قلبه حب الطبيعة وجمالها، كما كتب في كتابه عن كيفية تربية الطفل منذ ولادته حتى سن الخامسة، وجاء أيضا في هذا الكتاب الحث على العناية بالألعاب الرياضية والتمارين البدنية فقد ذكر بأن حاجة البدن هي سلامة للعقل وكمال الخلق وأن صاحب الجسم السليم والقوي هو الشخص المطيع القوي الطبع، وقد نادى الكثير من علماء النفس و الإجتماع و المربين بعد بضرورة التربية الرياضية في إعداد النشء. (محمد عطية الأبراشي، 1971، صفحة 8)

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز التي يركز عليها من أجل تحقيق أهداف تربية وهي "عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات"، تسهر على تنظيمها وإنجاحها الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، كون أن للرياضة المدرسية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ .

تحرص كثير من دول العالم على إعداد برامج لاكتشاف المواهب الرياضية في المدارس، ومن ثم العمل على دعمها ورعايتها من خلال مدربين وخبراء ذوي صلة بالشأن الرياضي، يشير بروفيسور أوين كال إلى أن "الموهبة الرياضية يمكن اكتشافها منذ وقت مبكر، وإذا كانت المدرسة تشكل البيئة الخصبة لإنمائها، فإن ثمة عوامل عديدة تدفع نحو احتضان هذه الموهبة"، ولأهمية ذلك فقد دخلت العديد من المؤسسات والهيئات المستقلة والأندية الرياضية في حقل الاستثمار بهذه المواهب، باعتبارها ستمثل الأندية والمنتخبات الوطنية في المناسبات الرياضية التنافسية. (محمد حسني، 2014)

معظم الأبطال والنجوم إن لم نقل كلهم، بدأوا من الرياضة المدرسية وانطلقوا منها لأنها أساس البناء الرياضي والميدان الأول للمواهب في كل الميادين، حيث يعتبر درس الرياضة أحد أهم الدروس في حياة التلميذ، وكان اهتمام المدارس بدرس التربية الرياضية هو الخطوة الأولى للكشف عن مواهب الرياضة في العمر المبكر ولهذا نجد أن الاهتمام بدرس التربية الرياضية واعتباره درساً منهجياً يؤثر في المعدل العام والنجاح والفشل بالنسبة للطلبة عند ذاك سنجد إقبالاً واهتماماً بهذا الدرس وعلى الإدارات أن تهتم بالساحات المدرسية ولوازم وتجهيزات درس الرياضة وإقامة النشاطات المختلفة في الساحة المدرسية ومراعاة ذلك في البناء المستقبلي للمدارس الحديثة وتنشيط النشاطات اللاصفية واكتشاف ميول وهوايات الطلبة بشكل عام والرياضية خصوصاً. (منعم جابر، 2016، صفحة 7)

في دراسة لتاروس سنة 2005م، حول مشاركة الطلاب في برامج النشاط البدني والرياضي، والتي أكدت أن زيادة ساعات الوقت المخصص للتربية الرياضية إلى 8 ساعات في الأسبوع، لدى مراحل التعليم الأساسي، لا يؤثر البتة على الجانب التعليمي المقرر في المنهج الدراسي، و أشارت إلى أن ممارسة الرياضة يحسن من التحصيل الدراسي، وليس العكس كما يظن البعض، وحول ذلك أيضاً ظهرت دراسات لكل من سيمونز وساتشر، وكان الأخير قد أشار إلى أهمية تفعيل (اليوم الرياضي) في المدارس على نحو جيد، حيث تنظم الأنشطة والمسابقات الرياضية، التي يبرز فيها الناشئ مواهبه المهارية. (محمد حسني، 2014)

1- إشكالية البحث:

الدور المهم والفعال في اكتشاف التلميذ الرياضي الموهوب يكون بالدرجة الأولى على مستوى الرياضة المدرسية، فكلما كان أستاذ التربية الرياضية على علم ودراية ورغبة في عمله كلما كان بإمكانه إكتشاف مواهب كثيرة والعكس صحيح حيث نجد أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية و المدربين وغير المختصين غير قادرين على اكتشاف المواهب والكفاءات. فالأستاذ النشط والمتفاعل والذي يرتدي الزي الرياضي و يقيم فعاليات ونشاطات مدرسية تجده قادرا على صناعة لاعبين وفرق، وبالتالي يكتشف المواهب ويزج بها في السباقات المدرسية التي هي أساس الانجاز العالي. لا يمكن أبدا أن نحمل فقط الأستاذ مسؤولية رعاية المواهب.

هناك عوامل أخرى متفاوتة الأهمية تدخل في نفس السياق، حيث أن وزارة التربية و التعليم لها المسؤولية الكاملة أيضا و ذلك بدورها الإشرافي التربوي فهي مسؤولة أيضا عن التنسيق بين وزارات التربية والشباب والرياضة والتعليم العالي، حيث أننا و للأسف الشديد لم نشاهد نشاطات مشتركة ولا فعاليات أو سباقات مع الأندية الرياضية لها صدى و متابعة تليق بأهميتها ، إنما ظلت هذه المؤسسات تعمل وكأنها جزر منفردة لا تكاد تتخطى المجال المحلي، علما أن المدارس هي المصدر الأساسي للمواهب والمبدعين وتحولت دروس التربية الرياضية إلى دروس للرياضيات والفيزياء والانكليزي وغيرها، هم التلميذ فيها هو النقطة و النقطة فقط.

إذاً الرياضة المدرسية هي أساس رياضة الوطن وهي القاعدة التي تؤسس عليها رياضة الانجاز العالي ، و من خلال تربصنا بالمتوسطة لاحظنا أن هناك مواهب رياضية شابة في فعاليات العاب القوى ، التي تعتبر أم الرياضات و أساس حصة التربية البدنية و الرياضية ، و في مختلف التخصصات (الجري، الوثب ، الرمي ، ..الخ)، و عليه نطرح التساؤلات التالية:

- هل للرياضة المدرسية دور في إكتشاف التلاميذ الموهوبين في بعض فعاليات العاب القوى؟

- هل يمكن من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

-هل نقص الوسائل و الإمكانيات في المؤسسات التربوية لحصة التربية البدنية و الرياضية يمثل عائق في إكتشاف الموهوبين في بعض فعاليات ألعاب القوى؟

2-أهداف البحث:

يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. التعرف على دور الرياضة المدرسية في إكتشاف التلاميذ الموهوبين في بعض فعاليات ألعاب القوى، كون موضوع بحثنا قائم على البحث في الموهبة الرياضية في الرياضة المدرسية و بالتحديد رياضة ألعاب القوى.
2. بما أن بحثنا يسلط الضوء على أهمية و دور الرياضة المدرسية، فمنطقيا يجب أن يكون ضمن أهداف بحثنا، التعرف على دور حصة التربية البدنية و الرياضية في إكتشاف الموهبة الرياضية في بعض فعاليات ألعاب القوى.
3. بالنظر إلى إشكالية البحث و التي كان ضمن تساؤلاتها موضوع نقص الوسائل المادية و المعنوية، يجدر بنا الكشف عن أهم الوسائل و الإمكانيات الرياضية لألعاب القوى في المؤسسات التربوية.
4. إبراز دور الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب في سن مبكرة، حتى يكون هناك وقت كافي في تطويرها و تفجير كل طاقتها.
5. المساهمة في إعداد النشء تربويا من خلال الرياضة، و ذلك بزرع الثقة و صقل الطموح سواء أكان رياضيا أو في مجال آخر.
6. تحبيب المدرسة للطفل من خلال توفير وسائل الهواية التي يفضلها بما في ذلك الرياضة.

3-فرضيات البحث:

تمثلت فرضيات هذه الدراسة في ثلاث فرضيات، فرضية عامة و فرضيتين جزئيتين:

• **الفرضية العامة:** للرياضة المدرسية دور هام و محوري في إكتشاف و توجيه المواهب ضمن رياضة ألعاب القوى.

• **الفرضيات الجزئية:**

1. هناك عدة نقائص مادية و معنوية على مستوى الرياضة المدرسية.

2. الرياضة المدرسية ناجحة في إنتقاء الموهوبين رياضيا في بعض فعاليات ألعاب القوى.

4-مصطلحات الدراسة:

1-الرياضة المدرسية:

"الرياضة المدرسية هي مجموع الأنشطة الرياضية المزولة داخل المؤسسات التعليمية في إطار الجمعية الرياضية المدرسية، والتي تتوج ببطولات محلية و جهوية ووطنية ودولية، يبدع فيها التلاميذ و يبرزون من خلالها كفاءاتهم ومواهبهم". (محمد حسني، مقالة منشورة على موقع إلكتروني، 2014)

2-الموهبة الرياضية:

تشير باربارا كلارك Barbara Clark في تعريفها للموهبة على أنها: "قدرة فطرية، أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر، من مجالات الاستعدادات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل؛ حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها". (جروان فتحي ، 2008 ، صفحة 32)

ويعتبر عبد السلام عبد الغفار 1977 الموهبة أنها: "مستوى أداء مرتفع للعوامل الوراثية، ولا يرتبط بالذكاء الذي يصل إليه الفرد". (سمير خليل، 1999 ، صفحة 18)

3- ألعاب القوى:

"ألعاب القوى هي نشاط بدني يتضمن أعمالا طبيعية كالجري و الوثب و القفز و الرمي، أنها رياضة متنوعة تتضمن اختبارات يختلف بعضها عن بعض". و تختلف المسابقات بعضها عن بعض بالقدر نفسه الذي تختلف فيه الخصائص البدنية و الفسيولوجية و النفسية المطلوب توافرها لممارستها. (محمد حسني، مقالة منشورة على موقع إلكتروني، 2014)

4- الدراسات السابقة و المشابهة:

1. الدراسة الأولى: قام الطالب فنوش نصير بدراسة للموسم الجامعي 2003-2004 في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، بعنوان الإنتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، حاول الطالب في دراسته الإحاطة بجميع الجوانب، فقد جمع عينة مكونة من أساتذة التربية البدنية و المسيرين للطور الثالث على مستوى ولاية الجزائر، و كان ذلك في حدود 580 أستاذ و 13 مسيرا مختارون بطريقة عشوائية.

قام الطالب بإعتماد أداة الإستبيان و المقابلة لمعالجة موضوع بحثه، و هي الطريقة الأنجع و الأنسب لمعالجة و التحقق من الإشكالية المطروحة، و الإجابة عن الفرضيات التي قام بطرحها.

بعد تحليل النتائج و مناقشتها توصل الباحث إلى النتائج التالية: قلة الدعم المادي و ضعف الأداء الإعلامي المدرسي بخصوص الرياضة المدرسية، و قلة المنافسة في هذا المجال يؤثر سلبا على عملية إقتناء و توجيه التلاميذ الموهوبين نحو رياضتهم المفضلة.

الدراسة الثانية: دراسة قام بها الطالب الفضيل عمر عبد الله عبش سنة 2000/2001 في إطار التحضير لنيل شهادة الماجستير بمعهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة الجزائر، حيث كان موضوع البحث يتمحور الإنتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية ، حيث تطرق الطالب لسيكولوجية النمو لدى الفئة العمرية الممتدة من 10-12 سنة.

تكونت عينة البحث من 120 مدرباً وجهت لهم إستمارة مكونة من مجموع أسئلة ، و ذلك قصد التحقق من صحة الفرضيات المقترحة من قبل الطالب، و للإجابة هن التساؤلات الموجهة من خلال إشكالية البحث.

بعد تحليل النتائج توصل الطالب إلى النتائج التالية:

- إن عملية الإنتقاء في الأندية اليمينية لا تخضع لأسس علمية و لا تمس أي من الجوانب التي يجب أن تراعى في عملية إقتناء الرياضيين الموهوبين في مجال كرة القدم.
- الإقتناء المنظم المبني على الأسس العلمية يساهم و بشكل فعال في رفع مستوى الرياضي بصورة عامة و الرياضي في كرة القدم بصفة خاصة.
- يلعب التوجيه دوراً هاماً في إختيار الرياضة المناسبة للموهوبين حسن قدراتهم و ميولاتهم و رغباتهم.

- هناك جهل تام من قبل المدربين للفرق بين التوجيه و الإقتناء....

• التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
كل من الدراسات السابقة و بحثنا تهتم بمعالجة موضوع التوجيه و الإقتناء.	هناك إختلاف في نوع الرياضة المدروسة، فبحثنا حول ألعاب القوى، و الدراسات السابقة تمحورت حول رياضة كرة القادماً ، و كل أنواع الرياضات.
كل من الدراسات السابقة و بحثنا يعالج واقع الرياضة المدرسية و المنافسات.	هناك إختلاف في عدد عينة البحث، فعينة دراستنا تقف عند حوالي 45 أستاذ، و الدراسات السابقة كانت ما بين 580 و 120.
أداة الإحصاء المستعملة هي نفسها و التي تتمثل في الإستبيان و المقابلة.	الدراسات السابقة كانت في إطار التحضير لشهادة الماجستير، أما دراستنا في إطار التحضير لشهادة الليسانس.
مجتمع البحث نفسه و المتمثل في المدربين، أو الأساتذة.	هناك كذلك إختلاف على مستوى المجال الزماني و المكاني للدراسات.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الرياضة المدرسية

تمهيد:

النجاح ، التواصل ، السلام ، القوة ، الأخلاق ، التنافس معاني عظيمة وقيم نبيلة وثمار حلوة المذاق تجنيها شعوب العالم من دوحه الرياضة الباسقة أغصانها ، فمن منا لا يمارس أو يشاهد الرياضة ؟ ما من بيت إلا وفيه واحد أو أكثر يمارس أو يشاهد الرياضة فالرياضة لغة عالمية بين شباب العالم ، وهي جزيرة السلام الأساسية في هذا العالم لأنها تجمع عدد من الدول بينهم ود وسلام وتفاهم، ولا تتأثر الرياضة بالمنازعات السياسية أو العنصرية أو الدينية فلا فرق بين جنس و جنس أو لون و لون والكل يتسابق على الفوز دون تعصب.

الجميع يعلم أن الإسلام يحث على الرياضة ممارسة لا مشاهدة فقط لأن الرياضة رمز القوة ووسيلتها الأولى. فما أجمل أن نتربى على الرياضة ونربى أولادنا استجابة لطلب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (علموا أولادكم السباحة والرمية وركوب الخيل والجميع يحرص على ذكاء عقله ونشاطه وهو يعلم تماما أن الرياضة تنمي العقل وتنشطه لأن (العقل السليم في الجسم السليم) .

ولذلك تحاول الدولة أن ترفع شعار (الرياضة للجميع) منذ صدور ميثاق الرياضة للجميع عام 1975 وانتشرت هذه الفكرة في كل أنحاء العالم ، ولذلك فهي أمنية أن تكون الرياضة فعلا للجميع كبار وصغار رجال ونساء، ولا ينكر أحد أن الرياضة تهذب الأخلاق وتعلم التعارف والتآلف بين الشعوب وتعلم الصبر والرجولة وفهم الحياة وتقوى الإنسان لتجعله قادرا على زيادة الإنتاج مما يؤدي إلى التقدم . و هذا ما يفسر كون الجزائر تتمتع برياضيين عظام في كل المجالات خصوصا في ألعاب القوى على غرار بولمرقة، نورد الدين مرسلي ...و مخلوفي ...إلخ.

المبحث الأول: الرياضة المدرسية في الجزائر

الرياضة المدرسية، هي إحدى أهم الأنشطة التي يقبل عليها الطلبة، ولا تزال تحظى بمكانة كبيرة في نفوسهم، إن الأنشطة الرياضية تعد عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ عبر البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكياتهم، عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة، فلممارسة التمارين الرياضية أهمية خاصة في سن الطفولة والشباب (فنوش نصير، رسالة ماجستير، 2014، صفحة 44).

حيث إن الجسم في نمو مستمر، وكما قيل العقل السليم في الجسم السليم، حيث يمكن أن تكون الرياضة مؤشرا للتأكد من أن العضلات والعظام والقلب والرئتين وبقية الأعضاء الحيوية الأخرى تنمو بشكل طبيعي وسليم، إضافة إلى بناء الشخصية السليمة، فقد أشارت الدراسات إلى أن الألعاب الحركية المنظمة تعزز نمو الأطفال والشباب من الناحية البدنية والذهنية والنفسية بصورة صحية وتزيد من الثقة بالنفس وتقدير الذات والشعور بالإنجاز.

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس و الثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية.

يعرف شارل: " التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنمي فيها بعض قدراته".

أما بيوتشر فيري: " إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه".

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ. (محمد عطية الأبراشي، 1971، الصفحات 45-47)

ومن اجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

1- مفاهيم حول الرياضة المدرسية:

1-1- مفهوم الرياضة المدرسية:

النشاط الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعدّدة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام والتعليم الفني، وينطلق من الأسس العامة للسياسة التعليمية في جمهورية مصر العربية. (محمد علي محمد، 1985، صفحة 63)

1-2- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات. (فنوش نصير، رسالة ماجستير، 2014، صفحة 63) وتسهل على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي وتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئياً، ومما أعطى نفساً جديداً للممارسة الرياضية في الأوساط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إخبارية ممارسة الرياضة المدرسية. (الفضيل عمر عبد الله عبش، 2000، الصفحات 81-82)

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.

1-3- المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموماً أو في الجزائر خصوصاً، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضاً وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين:

2- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، إجتماعي وكما لا يخفى ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة

واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي أصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع. (الفضيل عمر عبد الله عبش ، 2000 ، صفحة 89)

3- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية:

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

3-1- المرحلة الابتدائية (6- 12 سنة): تنقسم إلى قسمين:

أ- الفترة من (6- 9 سنوات): من مميزات التلاميذ في هذه الفترة ما يلي:

- سرعة الإستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات بالإيقاع السريع.
- الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
- بدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعده على اختراع ألعاب جديدة.
- يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
- يميل الطفل إلى احترام الكبار، و يهمله تقديرهم أكثر من تقدير رفقاءه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.

- الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار، مثل كرة القدم، كرة السلة، ولو أن الميل إلى اللعب الجماعي ضعيف.
- القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة.
- ب- **الفترة الممتدة من (9 - 12 سنة):** من مميزات التلاميذ في هذه الفترة ما يلي:
 - قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال.
 - يزداد التوافق العضلي.
 - تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشد التنافس.
 - نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد.
 - الأطفال كثيرون الملل ولا يثابرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه.
 - ينمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال، كما يزداد الميل إلى المغامرة.
 - تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.
 - من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل ومطالب المجتمع.
 - الأطفال في هذا السن قابلون للإحياء.
 - في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 12 سنة.
 - يؤثر الأطفال بعضهم على بعض تأثيرا واضحا، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.
 - في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
 - في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين البدين والعينين وكذلك الإحساس بالإتزان.

عموما فإن المرحلة الابتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة (9- 12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له. (الفضيل عمر عبد الله عبش ، 2000)

3-2- المرحلة المتوسطة (12- 15 سنة): تسمى مرحلة المراهقة وهي التي

تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة ما يلي:

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشء، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة.

- عدم الدقة في الحركة.

- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.

- البحث عن صورته في المجتمع.

- حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التقوقع حول نفسه.

- البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.

- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.

- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.

- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله.

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق وبيتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة.

3-3- المرحلة الثانوية (15 - 18 سنة): تتميز هذه المرحلة بما يلي:

- يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم.
- يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة الأكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ إترانه الجسمي.
- يكون الفتيان أطول من الفتيات.
- تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات إتقانها.
- تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز.
- زيادة الميل لإكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.
- القدرة على الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة خاصة الذي يشترك فيها الجنسان والحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء.

يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مروراً بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية.

4- المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفساً جديداً للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة. (محمد شفيق، 1998، صفحة 102)

4-1- المنافسة:

إن المنافسة موجودة في الحياة اليومية وهي متواجدة أساساً في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة كمنى الأشخاص للوصول إلى الهدف المنشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

4-2- تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفة، وحسب كتاب روبرت الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل

هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى.

وحسب ردا لدرمان المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "ن فهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاومة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى. (محمد علي محمد، 1985)

4-3-نظريات المنافسة: للمنافسة نظريات منها ما يلي: (فنوش نصير، رسالة ماجستير، 2014،
صفحة 93)

4-3-1- المنافسة كشرط إيجابي:

حسب رد أردمان المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب برکس دورسن المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك.

4-3-2- المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، ومتفرجيه...الخ.

4-3-3- المنافسة كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، الدومان يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة.

5- الفرق الرياضية المدرسية:

5-1- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الإعتماد من: (جروان فتحي ، 2008)

- طلب الانضمام.
- قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.
- اللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- الرابطة الولائية الرياضية المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 155 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة.

5-2- طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور قاسم المندلوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداداته ومواضبه وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبي يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة. (محمد زيان عمر، 1996)

المبحث الثاني : الرياضة المدرسية و إكتشاف المواهب :

يعد مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي، عملية اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية متعددة بناء على مراحل الإعداد الرياضي، و تبدأ هذه المرحلة في سن مبكرة من حياة الفرد الرياضي.

و تعتبر المدارس و الثانويات الخزان الرئيسي للمواهب الرياضية إذا استغلت استغلالا علميا منظما وفق مخططات طويلة و متوسطة الآجال.

كما تعتبر المنافسات و البطولات المختلفة و التظاهرات الرياضية التي تشرف عليها الاتحادات و رابطات الرياضة المدرسية الخطوة الأولى في اتجاه اكتشاف و معرفة المواهب الرياضية، و تطويرها و الاعتناء بها، لتصل إلى التمثيل الأحسن لبلداتها ضمن مختلف الفرق النخبوية.

1- مفهوم الموهبة الرياضية (الرياضي الموهوب):

- تعرف الموهبة الرياضية بأنها "الشخصية التي تتوافر فيها صفات وخصائص ذات أكثر من بعد بدني ورياضي، بحيث تستطيع بمزيد من الرعاية والتدريب تنمية قدراتها في اللعبة أو الألعاب الرياضية التي تجيدها، وبحسب تقييم المدربين، فإنه يمكن تحديد الموهبة وقياس قدراتها على نحو علمي صحيح، ومن ثم إمكانية المساهمة بقدر كبير في تطويرها وإتاحة الفرصة لإبراز إمكانياتها".
- كما تعرف أيضا بأن "الفرد الرياضي الموهوب هو الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية". (محمد حسني، مقالة منشورة على موقع إلكتروني، 2014)
- وتعد عملية انتقاء الموهوبين من المشكلات التي تواجه المسؤولين في المجال الرياضي، سواء المدربين في الأندية والاتحادات الرياضية أو مدرسو التربية البدنية الرياضية بالمدارس والجامعات. ويمكن تحديد الأسباب الرئيسة لمشكلة الانتقاء في الآتي:

- تتم عملية الانتقاء على أساس الخبرة الشخصية، وقد تخضع في كثير من الأحيان على الملاحظة العابرة أو الصدفة، و هذا ما يؤدي بكثير من التلاميذ إلى عدم الاستمرار في التدريب لأنهم وجهوا إلى رياضات غير مناسبة.
- الانتقاء غير المبكر، لان العمليات التي تحدث في سن متأخرة لا يمكن الاعتماد عليها في تحقيق المستويات العالية لأنها معدومة الانتقاء التأهيلي، كعمليات الانتقاء التي تكون في المرحلة الجامعية.

2- خطوات اكتشاف الموهبة الرياضية والتعرف عليها: (فروش نصير، رسالة ماجستير، 2014)

تتم عملية اكتشاف المواهب الرياضية عبر خطوات مترابطة و متتالية، لا يمكن القفز عن إحداها أو إغفالها، نظرا لتسلسل و دقة عملية الانتقاء و التوجيه التي تجرى على الأسس العلمية. و يمكن تلخيص هذه الخطوات في ما يلي:

- **اكتشاف الموهبة:** وتعني ملاحظة واكتشاف الطاقات والإمكانات الواعدة في شخص ما، لا يمارس الرياضة المعنية.
 - **التعرف على الموهبة وتمييزها:** و نقصد بها كل العمليات التي يتم من خلالها التعرف على الموهبة الواعدة وتمييزها عن الآخرين، وتتضمن التنبؤ بالأداء البدني و المهاري من خلال قياسات جسمية و فسيولوجية و نفسية و مهارية.
 - **تطوير الموهبة و رعايتها:** و تعني بهذه الخطوة توفير البيئة الملائمة لتطوير الموهبة وتحسين الأداء، ويشمل ذلك، التدريب البدني المناسب، والتعليم المهاري، والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية، و إتباع برنامج غذائي مناسب.
 - **انتقاء الموهبة:** انتقاء الموهبة يعني اختيار أفضل الرياضيين للمشاركة ضمن الفريق في الرياضة المعنية من بين مجموعة من الرياضيين المؤهلين.
- و كان نفر من الباحثين قد حددوا مجموعة من خدمات الدعم التي يجب أن توفرها المدارس لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية، نذكر منها:

- إدارة وتنفيذ برامج تحديد المواهب في المدرسة، بالتشاور مع خبراء في الأندية والمؤسسات الرياضية.
- تصميم وتنفيذ استراتيجيات توظيف الرياضة لاكتشاف واستقطاب المواهب الرياضية الجديدة.
- تسهيل نقل المواهب من الطلاب الرياضيين وإدماجهم في التدريبات، دون التأثير على مستقبلهم التعليمي.
- تحديد المتطلبات البدنية والفسولوجية للموهبة الرياضية، ومن ثم تميمتها، بما يساهم في البناء التكاملي للجسم الرياضي.
- توفير الملاعب الرياضية في المدارس، باعتبارها الميدان الذي يبرز فيها الموهوب قدراته ومهاراته الرياضية.
- ألا تقتصر برامج اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية على المدارس الكبيرة، أو الكائنة في المدن، فكم من موهبة رياضية ناشئة ظهرت في المناطق الريفية والنائية، وكان لها صيت على المستويين الوطني والعالمي.
- يجب أن ينظر إلى الرياضة المدرسية باعتبارها جزءاً مهماً من التجربة التعليمية الشاملة للناشئ.
- التأهيل النفسي الجيد للناشئ الموهوب، حيث أن ذلك يعد عاملاً قوياً للحد من التوتر والقلق لديه.. لقد ظهر خلال السنوات العشر الأخيرة، العديد من الأبحاث والدراسات الأكاديمية، حول علاقة المدرسة بالرياضة، والتي أكدت نتائجها ضرورة إعطاء مساحة أوسع، وزمن أكبر، لممارسة الرياضة في المدارس، منها دراسة (تاروس/2005م)، حول مشاركة الطلاب في برامج النشاط البدني والرياضي، والتي أكدت أن زيادة ساعات الوقت المخصص للتربية الرياضية إلى 8 ساعات في الأسبوع، لدى مراحل التعليم الأساسي، لا يؤثر البتة على الجانب التعليمي المقرر في المنهج الدراسي، وفي دراسة لكل

من (فيركلوف، وستراتون / 2008م)، حول «أهمية النشاط الرياضي في المدارس»، جاءت التوصيات بضرورة إفساح وقت أكبر لممارسة الرياضة في الملاعب، والتي ثبت أن لها فضلاً في تنشئة مواهب رياضية، كان لها شأن عظيم في فضاء الرياضات الفردية والجماعية، وأشارت إلى أن ممارسة الرياضة يحسن من التحصيل الدراسي، وليس العكس كما يظن البعض، وحول ذلك أيضاً ظهرت دراسات لكل من سيمونز وساتشر، وكان الأخير قد أشار إلى أهمية تفعيل (اليوم الرياضي) في المدارس على نحو جيد، حيث تنظم الأنشطة والمسابقات الرياضية، التي يبرز فيها الناشئ مواهبه المهارية.

3- طرق انتقاء واكتشاف المواهب الرياضية المتميزة : (فنوش نصير، رسالة ماجستير، 2014)

توجد طريقتان تعتبران الأكثر استعمالاً في عملية انتقاء المواهب الرياضية اليوم، وهما طريقة الانتقاء الطبيعي (Natural Sélection) و قد تبنتها مجموعة من الدول كالاتحاد السوفياتي سابقاً و كوبا، أما الطريقة الثانية فهي اكتشاف المواهب Talent Identification، و قد تبنتها معظم دول أوروبا الشرقية و الصين.

3-1- طريقة الانتقاء الطبيعي:

الفكرة من وراء هذه الطريقة هي، أن الأفضل سيتفوق و يظهر من ذاته، أي أن الأمر متروك للفرص التي قد تتاح للرياضي بدون تخطيط مسبق، أو برامج معدة لاكتشاف المواهب.

كما يعتمد في هذه الطريقة على نتائج المسابقات الرياضية لعدد كبير من المشاركين في مختلف الفعاليات الرياضية.

إن الملاحظ لهذه الطريقة، لا يتوقع أي نجاح من ورائها أو يتوقع ضياع الكثير من المواهب الرياضية التي لم تجد الفرصة المواتية أو التي لم توجه إلى الرياضة

المناسبة، لكن هناك العديد من العوامل الأخرى التي ساعدت على استمرار و نجاح

هذه الطريقة نذكر منها:

- المركزية في الإعداد.
- الرياضة جزء من العقيدة السياسية للدولة.
- تفرغ تام للرياضيين البارزين.
- استخدام المنشطات وكل الوسائل الأخرى المتاحة.

3-2- طريقة اكتشاف المواهب:

لم تختلف هذه الطريقة عن الطريقة الأولى كثيرا، إلا أنهم استخدموا العلوم المتوفرة للاستفادة منها في هذا المجال، خاصة علم القياسات الأنتروبومترية الذي استخدم في مختلف القياسات الجسمية، كما عمدت هذه الدول إلى سياسة التوجيه المبكر إلى رياضات بعينها نتيجة معرفة الخصائص و الصفات الفسيولوجية و الذهنية و المهارية و النفسية للرياضيين، ثم إخضاعهم بعد ذلك إلى برامج تدريبية مكثفة.

3-3- المزايا و العيوب:

المزايا:

- بطء ظهور الموهبة في البرنامج التقليدي المعتمد على طريقة الانتقاء الطبيعي من خلال المنافسات الرياضية. (Natural selection) في المقابل، يعد برنامج اكتشاف المواهب أسرع في الكشف عن الموهبة و رعايتها مبكرا، حتى الوصول إلى المراحل المتقدمة.
- مساعدة المدربين على التركيز على الرياضيين الواعدين بدلاً من تدريب أعدادا كبيرة من الرياضيين قد يوجد من بينهم من لا يصلح لتلك الرياضة.
- مساعدة الدول في الاستفادة من إمكاناتها المحدودة بصورة أفضل.
- الاستفادة من إجراء اختبارات وقياسات مختلفة لأعداد كبيرة من الناشئين.

العيوب:

- القدرة المتدنية لبعض الاختبارات المستخدمة في التنبؤ بالأداء البدني المستقبلي للناشيء.
- لا اعتبار للجانب الأخلاقي عند توجيه الناشئ إلى نوع معين من الرياضة، أي لا توجد حرية الفرد في ممارسة ما يريده.

4- الوراثة والأداء الرياضي:

لقد وفرت الأدوات والتقنيات الحديثة لتقييم قدرات الموهوب، مع اختبارات محددة يتم تحديدها بعناية، تتضمن القدرة على التحمل والسرعة والمهارة الحركية والقوة الذهنية، ومن ثم يستطيع الخبير الرياضي تحديد توجه الناشئ إلى الرياضة التي تناسبه أكثر، ويمكن من خلال ممارستها تحقيق تألق ونجومية. (محمد حسني، مقالة منشورة على موقع إلكتروني، 2014)

قال العالم السويدي أستراند (P. O. Astrand): " إذا أردت أن تصبح بطلا أولمبيا، فعليك باختيار والديك." و يدل هذا الكلام على الأهمية الكبيرة للعوامل الوراثية في تركيب الجسم و وظائف أعضائه و أدائه البدني.

و في هذا الإطار سنحاول توضيح الدور الكبير للوراثة و تأثيرها على أهم الصفات التي يتميز بها الأفراد، كما سنوضح درجة تأثيرها على أغلبية أعضاء و وظائف أجهزة جسم الإنسان.

جدول رقم 01: يوضح تأثير الوراثة على تركيب الجسم ووظائف أعضائه وأدائه البدني

الصفات	التأثير الوراثي
- طول الجسم / طول اليدين.	- كبير.
- محيط البطن.	- صغير إلى متوسط.
- حجم العضلة .	- كبير.
- نوع الألياف العضلية.	- كبير.
- الميتوكوندريا (بيت الطاقة).	- صغير.
- نشاط أنزيمات الطاقة.	- صغير إلى متوسط.

- كبير.	- معدل ضربات القلب.
- متوسط.	- معدل ضغط الدم.
- كبير.	- القوة العضلية.
- متوسط إلى كبير.	- التحمل العضلي.
- متوسط.	- سرعة الحركة.
- صغير.	- التوازن.
- كبير.	- المرونة.
- صغير إلى متوسط.	- سرعة رد الفعل.
- متوسط إلى كبير	- التحمل الدوري.
- كبير	- القدرة اللاهوائية.

5- تجارب دولية في مجال إنتقاء المواهب:

5-1- تجربة إنجلترا:

تحتل الرياضة مكانة كبيرة في الإطار التطويري لمنظومة التعليم المعتمدة حالياً في إنجلترا، خاصة بعد الاستضافة الناجحة لدورة الألعاب الأولمبية عام 2012م، ودخلت أندية كبرى مثل مانشستر يونايتد و تشلسي وليفربول وغيرها، حلبة المنافسة على استقطاب المواهب الرياضية، من خلال مدارس خاصة للنشء، وكذا تكوين لجان مختصة للانتقال بين مدارس التعليم الأساسي، بحثاً عن التلاميذ الذين يبدون تفوقاً رياضياً، وقد أثمر ذلك عن ظهور العديد من المواهب الرياضية التي يتوقع أن يكون لها مستقبل كبير، ليس في مجال كرة القدم وكفى، بل في الألعاب الأخرى الفردية منها والجماعية، وفي إطار خطة وصفت بالإستراتيجية لتوسيع دائرة الربط بين المدرسة وفنون الألعاب الرياضية، أطلقتها حكومة ديفيد كاميرون، فإنه من المزمع حتى عام 2018م ربط الأنشطة الرياضية في جل مدارس التعليم الإعدادي والثانوي، بأندية ومؤسسات رياضية، واستثمار أكثر من 450 مليون جنيه إسترليني في تحسين الكيفية التي تدعم الرياضيين الموهوبين الصغار في مرحلة التعليم الابتدائي، والعمل على الاستفادة من الملاعب المدرسية من قبل أبناء المجتمع

المحلي في أوقات الإجازات، واكتشاف ودعم المواهب الجديدة التي تظهر منهم، ومساعدتهم على الاستمرار في اللعب طوال حياتهم، وبحسب المخطط المرسوم فإن المستهدف من توسيع النشاط الرياضي في مراحل التعليم العام:

- الارتقاء بمستوى الرياضة في المدارس، واكتشاف ورعاية المواهب الرياضية، وقياس التقدم المحرز.
- إقامة شراكات رياضية بين المدارس والمجتمع المحلي، بما فيه من أندية رياضية ومؤسسات وهيئات ذات صلة قوية بالجانب الرياضي.
- تنظيم برامج خاصة لزيادة المشاركة الرياضية من جانب الفتيات والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- رفع مستوى التدريس في الرياضة المدرسية.
- إقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية، والاستعانة بالمدرسين المتخصصين، لزيادة خبرتهم ورفع كفاءتهم وقدرتهم على اكتشاف المواهب ورعايتها، وبحسب جوستين ديفيز أحد كبار خبراء الرياضة، ومكتشف المواهب لنادي مانشستر يونايتد، فإن اتجاه الدولة والمجتمع المحلي لرعاية الرياضة في المدارس مؤثر قوي على أن المستقبل المنظور سوف يشهد ظهور المزيد من النوابع الرياضية، ليس في مجال كرة القدم فقط بل في غيره من المجالات الرياضية، إننا نبحث في المدارس العامة، وكذا نركز في مدارسنا الخاصة على أصحاب القدرة الرياضية، المتمثلة في خفة الحركة والتوازن والتنسيق، فهذه علامات أساسية في الاكتشاف الصحيح للموهبة الرياضية».

5-2- التجربة الأمريكية:

في جل الولايات الأمريكية صار ينظر إلى الرياضة في المدارس ليس فقط باعتبارها وسيلة لتنمية النشء بدنياً، وتطوير قدراته رياضياً، وإنما أيضاً وسيلة فاعلة للحد من ظاهرة السمنة، التي يصفها خبراء الصحة، بأنها " وباء يدمر

الأطفال، ويجعلهم أكثر عرضة للأمراض المزمنة"، وفي إطار مساعيها لاكتشاف المواهب الرياضية، تقوم الكثير من أندية الرجبي وكرة السلة وكرة الطائرة والهوكي، بإرسال لجان استكشافية إلى المدارس، وإجراء تصفيات بين المرشحين من النشء، للانضمام إلى أنديةهم، وذلك من خلال اختبارات قدرات رياضية ونفسية.. وللحكومات المحلية دور كبير في دعم النشء الموهوب في المدارس العامة، ونقل المتميزين منهم إلى مدارس رياضية متخصصة، لصقل مواهبهم، خاصة في الألعاب الفردية الأولمبية، ويرى غير واحد من المحللين في علم النفس الرياضي، أن كفاءة إدارة المنظومة الرياضية في المدارس الأمريكية للوصول إلى البطل الأولمبي، والتي تتخذ مسلك «اختيار بدلاً من اكتشاف»، تعد أحد أهم الأسباب لحصول الولايات المتحدة الأمريكية على المراكز الأولى في جل الألعاب الفردية الأولمبية على مستوى العالم، إلى جانب ذلك فإن العناية بالألعاب الجماعية، يظهر بشكل واضح في المسابقات الرياضية المدرسية، والتي تحظى بالدعم الكبير، وهي تدار بانتظام منذ عام 1946م، وتهتم بها وسائل الإعلام، كما تنقلها بعض القنوات التلفازية المحلية.. وتعتمد كثير من مدارس التعليم العام ما يعرف ببرنامج (PE)، وهو خاص بتكثيف النشاط الرياضي المدرسي، للوصول إلى بناء جسدي متكامل للنشء، ومن ثم سهولة التمييز بين الموهوبين رياضياً، وبحسب القائمين على البرنامج، فإن من بين أهدافه:

- الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية.
- تطوير المهارات الحركية.
- تعليم الانضباط الذاتي.
- التنمية الأخلاقية، والقدرة على القيادة والتعاون مع الآخرين.
- تعزيز علاقات الأقران.

- الثقة في النفس واحترام الذات.

- تحسين مستوى التحصيل العلمي.

ومن البرامج الرياضية الهامة، التي تعتمد عليها مدارس أمريكية أخرى لاكتشاف ودعم المواهب، برنامج النشاط البدني الشامل (CSPAP)، وهو منهج متعدد العناصر يوفر فرصة قوية للطلاب للوصول إلى أعلى درجة نشاط بدنياً ورياضياً، ويتضمن تخصيص 60 دقيقة يومياً للنشاط البدني، والدفع نحو تطوير المعارف والمهارات..ينفذ هذا البرنامج بتعاون المناطق التعليمية مع التحالف الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح.

5-3- تجربة جنوب إفريقيا:

لقد حظيت التربية الرياضية في مدارس جنوب إفريقيا باهتمام كبير خلال السنوات العشر الماضية، وصار لها مكانة متقدمة بين الأولويات في إستراتيجية التعليم العام، وفي تقرير نشر مؤخراً في جوهانسبرج، حول دور المدرسة في تقدم الرياضة، ورد أن البحث عن المواهب الرياضية في المدرسة، صار يتم بدءاً من المراحل الأولى، وأن تجميعهم للتدريب وتنمية مواهبهم يتم بشكل منظم في إطار من التعاون بين إدارة المدارس وإدارات الشباب والرياضة والأندية والمؤسسات ذات الصلة بالشأن الرياضي، وفي رحلتها للبحث عن المواهب الرياضية في مدارس المقاطعات الجنوبية، أشار أوين وزميلته مارينا، إلى أن اكتشاف المواهب الجديدة ليس بالأمر السهل، حيث إن الاختبارات والمتابعة تحتاج إلى مزيد من الوقت، وليست كل الاختبارات تفضي إلى اكتشاف الموهبة، بل يجب أن تكون محددة العناصر على نحو متكامل، وتراعي المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل الموهوب، وخصائصه البدنية والنفسية، «لقد نجحنا في اكتشاف مئات الموهوبين، الذين أصبح منهم رياضيون كبار، وقد لاحظنا أن اتجاه الطفل إلى لعبة رياضية بعينها، ليس مقياساً لتفوقه فيها، فقد يكون لا يعرف غيرها، ومن ثم يجب تدريبه واختباره في

أكثر من لعبة رياضية، حتى نضعه على الطريق الصحيح، نحو صناعة رياضي متمكن»، وكانت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع حكومة مقاطعة غوتنغ، قد أطلقتنا برنامج "المبادرة الوطنية لتحديد الموهوبين المهرة رياضياً في المدارس"، ويشترك في هذه المبادرة نحو 300 مدرسة، تضم نحو 180 ألف تلميذ، وبحسب الأهداف المعلنة للمبادرة، فإنها تسعى إلى:

- تشجيع المتعلمين على تبني أنماط الحياة الصحية، لبناء أجسامهم.
- تعزيز ثقافة المشاركة الجماعية.
- التوسع في الأنشطة الرياضية داخل المدارس.
- تنظيم الدورات والمسابقات الرياضية المختلفة بين المدارس.
- احتضان التلميذ الموهوب رياضياً، وإدماجه في تدريبات الناشئين في الأندية الرياضية.

5-4- تجارب عربية:

وفي الدول العربية، ثمة تجارب معتبرة للنهوض بالتربية الرياضية في المدارس، والسعي إلى اكتشاف ودعم المواهب الناشئة منذ وقت مبكر، وتتعاون في ذلك وزارات التربية والتعليم مع وزارات الرياضة وكذا مع الأندية الرياضية، ولتأخذ التجربة المغربية وكذا التجربة البحرينية على سبيل المثال لا الحصر:

1. التجربة المغربية:

حيث اتسعت فسحة النشاط الرياضي في المدارس العامة، وصار لها (معلم/مدرّب)، حاصل على تخصص رياضي جامعي، وله خبرة تراكمية من خلال الدورات التدريبية النظرية والعملية التي تنظم له، إلى جانب ذلك أنشأت وزارة الشباب والرياضة، العديد من المدارس التابعة لها، والتي تمثل وسيلة فاعلة لتمكين «الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 6 و12 سنة، من الاستئناس مع ممارسة العديد من الأنواع الرياضية، وذلك من تأطير مربين رياضيين ذوي شواهد معترف بها من

طرف الدولة، ومن خلال دورات تهدف إلى اكتشاف القدرات الذاتية لكل طفل»،
وتسعى هذه المدارس الرياضية إلى:

أولاً: على المدى القصير: استغلال وقت الفراغ بالنسبة للأطفال لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية المفضلة، وكذا الاستئناس والتعرف على مختلف الأنواع الرياضية.

ثانياً: على المدى المتوسط: التنقيب عن المواهب في سن مبكرة من أجل صقلها والتحاقها بمراكز رعاية الناشئين.

ثالثاً: على المدى البعيد: اكتساب مهارات حركية في جميع التخصصات الرياضية.

2. التجربة البحرينية:

اعتمدت مملكة البحرين في العام قبل الماضي، ما يعرف ببرنامج اكتشاف المواهب الرياضية في المدارس الحكومية، وهو نتاج شراكة بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسة العامة للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية البحرينية، ويهدف البرنامج إلى:

- البحث واكتشاف المواهب الرياضية لدى الطلاب في مدارس المملكة للبنين والبنات. وبحسب المشرف العام على البرنامج، فإن مرحلة الاختيار، وهي المرحلة الأساس في اكتشاف المواهب الرياضية، تعتمد آلية تنظيمية متدرجة، تبدأ من الفئات العمرية الأقل، وأنها تعد فرصة لتعليم الكثير من الجوانب السلوكية الإيجابية، وحصول الطلاب على التكيف مع العمل ضمن فريق، فضلاً عن الجوانب الصحية لممارسة الرياضة، وأن الشراكة بين وزارة التعليم والمؤسسة العامة للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية، إنما تهدف إلى جعل هذا البرنامج ناجحاً، حيث إنه يضع الموهبة على الخطوة الأولى للنجومية الرياضية، وينعكس على أهم المكاسب بين التدريب والمجالات

التعليمية، وبحسب أحمد الدرازي المدير الفني للعبة المبارزة، وأحد الأعضاء الفاعلين في البرنامج، فإن الاختبارات الجارية اليوم لاكتشاف المواهب واعدة بمستقبل مشرق، خاصة في ظل الدعم اللامحدود من قبل الجهات الراعية.

خلاصة الفصل:

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر عبر هذا الفصل وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطبيقاتها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

إن الانتقاء selection والتوجيه guidance في مجال إكتشاف المواهب عبر الرياضة المدرسية الرياضي وجهان لعملة واحدة حيث ظهرت الحاجة إليهما نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية النفسية تبعا للفروق الفردية ومن المسلم به أن توجيه التلميذ الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع استعداداته وإمكاناته يعتبر أساس وصوله إلى المستويات الرياضية العالية ومن أبرز واجبات الانتقاء تحديد إمكانات الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوي الرياضي الذي يمكن أن يصل إليه الناشئ.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير و إزدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

**الفصل الثاني: فعاليات ألعاب القوى و
عملية إكتشاف المواهب الرياضية**

تمهيد:

يعود معنى اللفظ الأجنبي لألعاب القوى Athletics إلى الكلمة اليونانية Athlos ومعناها التسابق وتضم مجموعة من المسابقات منها مسابقات الجري مسابقات القفز والوثب مسابقات الرمي مسابقات المشي المسابقات المركبة سباقات الطريق.

وقد كانت تمارس بعض هذه المسابقات في مصر القديمة وفي بلاد الفرس، حيث يقول كارك ديم الذي كان عميدا لمعهد التربية في كولن بألمانيا الغربية أن المصريين القدماء مارسوا ألعاب القوى قبل غيرهم من البشر ، استنادا إلى نقوش ورسوم في جدران مقبرتي الأمير خيتي والأمير أمنحتب في مقابر " بني حسن الشرق " بالمنيا التي ترجع إلى 1850 قبل الميلاد.

كانت ألعاب القوى اللعبة الأساسية في أول أولمبياد أقيم في أثينا عام 776 ق.م. وأثناء العصور الوسطى كان أبناء النبلاء يتدربون على الجري والقفز والمصارعة وركوب الخيل والمبارزة والسيوف، وبمرور الزمن أصبحت ألعاب القوى رياضة شعبية في أوروبا وفي القرن التاسع عشر كانت ضمن البرامج التدريبية للمدارس وكانت جزءا من أول ألعاب أولمبية حديثة عام 1896 وقد شاركت النساء في بعض مسابقات ألعاب القوى في الدورة الأولمبية عام 1928.

ألعاب القوى هي أم الألعاب الرياضية وعصب الدورات الأولمبية ومقياس القدرات البشرية في تحدي الزمن والمدى والثقل، وهي تتكون من خمسة فروع : الجري ، الوثب ، الرمي ، الحواجز، المشي.

وكل فرع منها يضم عدة مسابقات للجنسين ويبلغ مجموع مسابقاتها في الدورات الأولمبية - التي تعد أكبر تجمع شبابي سلمي في العالم - 42 مسابقة لها 42 ميدالية ذهبية، ومن هنا فإن لها أهمية كبرى في تحديد التفوق الدولي في المجال الرياضي. وكانت العادة قد جرت على أن يبدأ البرنامج الأولمبي بمسابقات ألعاب القوى ، على

أساس أنها كانت جوهر الألعاب الأولمبية القديمة في عهد الإغريق، وكان برنامج مسابقاتها يستغرق أسبوعاً كاملاً ، أو نصف مدة الدورة الأولمبية ، لكن لوحظ أن المشاهدين والسياح المقبلين من خارج الدولة المنظمة ينصرفون عن الملاعب أو يغادرون البلاد عقب انتهاء مسابقات ألعاب القوى ، ولذلك أجري تعديل حيوي لتقام مسابقاتها في آخر البرنامج الأولمبي، استبقاء للاهتمام العالمي بالدورة.

وألعاب القوى قديمة قدم الإنسان، الذي مارس المشي منذ بدايته، وزاول الجري وراء رزقه أو صيده أو هرباً من الوحش، حيث اضطر إلى ممارسة الوثب طلباً للنجاة، والرمي دفاعاً عن الحياة.

إن ألعاب القوى بفضل تقاليدھا و شموليتها ورصيدها بالإضافة لما تتطوي عليه من مهارات وصفات واسعة المجال تعتبر الرياضة الأساسية المثالية وعصب الألعاب الاولمبية و مقياساً لتقدم الشعوب وحضارتها.

1-تعريفات لألعاب القوى:

ألعاب القوى هي مجموعة من الألعاب الرياضية، تنقسم بشكل أساسي إلى العدو والرمي والقفز. وألعاب القوى كانت موجودة من قبل الميلاد وتنقسم إلى الجري بمسافات متعددة ورمي المطرقة ورمي القرص ورمي الجلة والقفز بالزانة والوثب الطويل والوثب الثلاثي ورمي الرمح. (زكى درويش ، 1997 ، صفحة 47)

2-بعض أنواع ألعاب القوى:

1-2- رمي الرمح:

هي رياضة تقليدية قديمة ، الرياضي الذي يمارسها يستخدم علاوة على القوة الناتجة عن الدوران ، قوة التحول ، أي قوة الدفع التي تنتقل إلى الرمح بتأثير سرعة الجسم و الذراع ، و هو يبدأ يعدو سريع لمسافة حوالي 30متر ، و عندما يصل المتسابق إلى موضع الرمي ، يبدأ في إبطاء عدوه ، بينما يتراجع الذراع و الكتف الحاملان للرمح إلى

أقصى حد إلى الخلف ، و باستدارة عنيفة ، و بدفعة قوية بالذراع و الذراع ، يلقي المتسابق الرمح. يصنع الرمح من المعدن، و يكون طرفه منتهيا بقطعة معدنية مدببة و يبلغ طول الرمح 2.60 متر، و يصل وزنه 800 غرام.

2-2- رمي القرص:

يبدأ رمي القرص من داخل دائرة قطرها 2.5م، يحظر على المتسابق أن يتعداها، والقرص مصنوع من الخشب المحاط بالحديد، و يبلغ قطره 22 سم ووزنه 2 كلغ، وقد يزن كيلوجراما واحدا فقط في المباريات النسائية. و يقوم المتسابق بالدوران عدة مرات حول نفسه، لكي يكسب القرص أقصى سرعة ممكنة، وفي حركة استرخاء أخيرة للذراع، يزيد من القوة الطاردة لكي يقوم برمي القرص أخيرا.

2-3- رمي المطرقة:

تشبه رياضة رمي القرص من حيث الحركة، و فيها أيضا يدور اللاعب عدة مرات حول نفسه، محاولا إكساب المطرقة أكبر قدر ممكن من القوة الدافعة، و تتكون المطرقة من الرأس ، و هي كرة معدنية من الحديد أو النحاس و تزن 7.257 كغ ومن الكابل و هو سلك من الصلب طوله 1.18 متر وأخيرا من المقبض و هو مصنوع من المعدن الصلب.

2-4- دفع الجلة:

و هي رياضة تشبه في مجموعها حركة الياي المضغوطة الذي ينفرج فجأة و بعنف بالغ ، و عند تأديتها ، ينتهي الرياضي بجسمه موجهها ظهره إلى اتجاه الرمي ، ثم يعود إلى وضع الإعتدال مؤديا دورة كاملة حول نفسه ، و يسترخي في وضع استعداد كامل لإطلاق الطاقة.

2-5- قفز بالزانة:

القفز بالزانة هي إحدى رياضات ألعاب القوى و هو مشتق من الجمباز، و في هذا النوع الصعب من رياضة القفز، يبدأ المتسابق باندفاع سريع جدا ، و هو يحمل في يده زانة طويلة، وعندما يصل إلى الصاري يغرز الزانة في الأرض على شكل ركيز، ويحول سرعته إلى قوة صعود، بأن يشد عضلاته فوق الزانة، و في نفس الوقت يطوح بساقين في الهواء، لكي يرتفع فوق الحاجز، و بمجرد أن يتخطاه يترك الزانة من يده، و يجب أن تسقط خلفه، وإذا تسبب المتسابق في إسقاط الحاجز، تعتبر محاولة لاغية، هذا والزانة الأكثر استخداما مصنوعة من الألياف الزجاجية ذات مرونة فائقة حيث يتم صنعها في أمريكا.

2-6- القفز الطويل:

القفز الطويل هي إحدى رياضات ألعاب القوى، وفيها يقفز اللاعب لأبعد مسافة ممكنة. يقوم اللاعب بالجري أولاً في المكان المخصص لذلك ومن ثم يقفز عند العلامة . الرقم القياسي للرجال هو 8.95 م. سجله الأمريكي مايك باويل في طوكيو، اليابان تاريخ 30 أغسطس، 1991. بينما الرقم القياسي المسجل للسيدات هو 7.52 م، سجلته الروسية غالينا تشيستياكوفا في سانت بطرسبرغ (ليننغراد)، روسيا، في تاريخ 11 يوليو 1988.

2-7- القفز العالي:

القفز العالي أو الوثب العالي و يقصد به الوثب إلى أقصى ما يستطيع اللاعب من ارتفاع دون استعمال أي وسيلة . ويتم في نصف دائرة تفرش بالرمل أو الإسفنج ويركز عند طرفي قطرها قائمان يبعد الواحد عن الآخر ما بين 3,66 متراً وأربعة أمتار وتوضع فوقهما عارضة غير ثابتة يقفز اللاعب من فوقها ويكون بجوار قطر نصف الدائرة مضمار للجري . و هي رياضة تعتمد على الفن البحث ، و يتطلب تدريباً طويلاً و شاقاً ، و إلى أوائل القرن 20 ، كان الرياضيون يقفزون و أجسامهم معتدلة ، كما يفعل

الأطفال ، و في عام 1912 ابتكر الأمريكي جورج هورين الطريقة الفنية للقفز ، و فيها يكاد الجسم أن يكون في وضع أفقي موازيا للحاجز ، و منذ ذلك التاريخ استحدثت طرق عديدة و مختلفة ، و في مباريات القفز يستطيع المتسابق أن يبدأ السباق على أي ارتفاع فوق الحد الأدنى المتفق عليه ، و إذا أخطأ ثلاثة أخطاء متتالية يستبعد من السباق.

2-8- القفز الثلاثي:

هو أحدث التخصصات الرياضية التي أدخلت في الدورات الأولمبية، وهو من أصل ياباني، والقفز الثلاثي من اسمه يتكون من ثلاث قفزات متتالية، وفي نهاية القفزة الأولى يجب على المتسابق أن يلامس الأرض بنفس القدم التي بدأ به السباق وفي القفزة الثانية يجب أن يلامس الأرض بالقدم الأخرى، وفي نهاية القفزة الثالثة تكون ملامسته للأرض بالقدمين معا.

2-9- الماراثون:

الماراثون هو طريق للجري ، حدث لأول مرة لدى انتعاش الألعاب الأولمبية في أثينا باليونان عام 1896 م . ويقال أنه تأسس هذا السباق تكريماً للجندي اليوناني فيديبيدس الذي ركض من ماراتون إلى أثينا مسافة حوالي 23 ميلاً ليُزف نبأ انتصار جيش بلده على الفرس.

3- أنواع السباقات في رياضة ألعاب القوى: (حسن عبد الجواد، 1998، صفحة

120)

يمكن تقسيم السباقات في رياضة ألعاب القوى إلى أربعة حقول وهي المضمار و الميدان وجري الطريق و الآخر يسمى المركب.

3-1- سباقات المضمار:

وتشمل فعاليات العدو للمسافات القصيرة (100 متر، 200 متر، و 400 متر)، الجري للمسافات المتوسطة (800 متر و 1500 متر)، الجري للمسافات طويلة (5000

متر و 10000 متر)، حواجز (100 متر و 400 متر للنساء، 110 متر و 400 متر للرجال)، تتابع (4 x 100 و 4 x 400 متر) و سباق الرجال 3000 متر موانع.

3-3- سباقات الطريق:

و تتألف من فعاليات الماراثون للرجال و الماراثون للنساء، سباق المشي رجال لمسافات 20 كم و 50 كم، وسباق المشي نساء لمسافة 10 كم.

3-4- السباقات المركبة:

وهي سباعي النساء و عشاري الرجال . يتنافس فيها المتسابقون لمدة يومين من خلال خوضهم لسلسلة من سباقات المضمار و الميدان و تحسب النقاط حسب مدة الوقت الذي يستغرقه كل منهم ويفوز بالسباق من يجمع العدد الأكبر من النقاط .

3-5- سباقات الحواجز:

مسابقات يجتاز المتنافسون فيها عوائق تسمى الحواجز .وأكثر هذه السباقات يكون فيها عشرة حواجز تفصل بينها مسافات متساوية .هناك نوعان من سباقات الحواجز، متوسطة وعالية.

فالحواجز المتوسطة يكون ارتفاعها 91سم للرجال و 76سم للنساء .أما الحواجز العالية للرجال فيكون ارتفاعها 107سم في حين يكون ارتفاع الحواجز العالية للنساء 84سم .وتغطي سباقات الحواجز المتوسطة مسافة 400م أو 440 ياردة في منافسات الرجال والنساء على السواء .وأكثر سباقات اجتياز الحواجز العالية الخارجية تكون أطوالها 110م للرجال و 100م للنساء .ويمكن أن تسقط الحواجز دون أن يحتسب ذلك خطأ على المتسابق، لكن الاحتكاك بالحاجز يؤدي عادة لإبطاء العداء.

3-6- سباقات الموانع:

جرت العادة أن تكون مسافة هذا السباق 3000م، وتقام فيه نوعان من العوائق ؛ الحواجز والموانع المائية .يجب أن يثب العداءون فوق حواجز ارتفاعها 91 سم 28 مرة .هذه

الحواجز قوية وأكثر ثباتًا من المستخدمة في سباق الحواجز، وللعداء أن يطأ بقدمه عليها عندما يتخطاها. ويجب على العداء أن يعبر الموثب المائي سبع مرات. يتكون الموثب المائي من حاجز وحفرة مربعة الشكل مملوءة بالماء طول ضلعها 66,3م. يجتاز العداء في سباق الموانع من فوق الحاجز ويتخطى واثبًا عبر الماء. ويكون عمق الحفرة أسفل الحاجز 70سم، ثم يتدرج لأعلى ليصل إلى مستوى المضمار. ويهبط معظم العدائين في سباق الموانع في مياه الطرف الضحل من الحفرة لتلطيف هبوطهم .

3-7- سباقات المشي:

يجب فيها على اللاعبين إتباع قواعد محددة لتقنية المشي، إذ يجب أن تلامس القدم الأمامية الأرض قبل أن ترتفع القدم الخلفية عن الأرض. وفي أثناء ملامسة القدم للأرض، يجب ألا تتثنى الساق للحظة واحدة في الأقل، و يحق للمشاركين في سباق المشي تلقي إنذار واحد فقط عن خطأ الأداء قبل أن يستبعدوا من السباق، ويمكن أن تقام سباقات المشي على مضمار أو طريق. ومعظم سباقات المشي الدولية للرجال تغطي مسافة 20.000م أو 50.000م. أما أرقام البطولات العالمية للنساء فقد تم الاعتراف برقمين هما 5.000 و10.000م .

3-8- سباقات التتابع:

تقوم بها فرق يتألف كل منها من أربعة عدائين، يحمل العداء الأول عصا طولها حوالي 30سم، وبعد أن يجري لمسافة محدودة تدعى مرحلة، يسلم العصا لعضو الفريق التالي. يجب أن يتم هذا التسليم في منطقة طولها 20 م. وإذا لم يتبادل العداءان العصا ضمن هذه المنطقة فإنه يتم استبعاد فريقهم. وتحدد مسافات الجري في معظم سباقات التتابع بـ 400م أو 1.600م. يحفظ الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة أرقامًا عالمية لسباقات التتابع لمسافة 800م و3200م وللرجال فقط 6.000م.

4- إكتشاف المواهب في رياضة ألعاب القوى:

تستهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين، و الوصول إلى مستويات عالية في هذا النشاط. و قد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف الناشئين في استعداداتهم البدنية و العقلية و النفسية، و قد أصبح من المسلم به إمكانية و صول الناشئ إلى المستويات العالية في المجال الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن من البداية انتقاء الناشئ و توجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته و قدراته المختلفة و التنبؤ بدقة بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو و تطوير الاستعدادات و القدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي. (محمد حسني، مقالة منشورة على موقع إلكتروني، 2014)

و ترتبط عملية الانتقاء للناشئين ارتباطا وثيقا بظاهرة الفروق الفردية، و تقوم أساسا على تحديد الفروق الفردية بين الناشئين في الاستعدادات و القدرات المختلفة الخاصة بالناشئ كفرد.

و يعتبر المجال الرياضي بأنشطته المختلفة من أكثر الميادين حساسية و تأثرا بظاهرة الفروق الفردية خاصة في مجال المنافسات الرياضية، و عند إعداد برامج التدريب و مناهج و برامج التربية الرياضية في المدارس.

و من هنا برزت مشكلة الموهوبين رياضيا و كيفية انتقائهم و معايير هذا الانتقاء و إمكانية التنبؤ بما يمكن أن يحققه من نتائج في المستقبل .

و كذلك يجب توفر برنامج التدريب الجيد القائم على أسس عملية حديثة و أماكن التدريب الجيدة ، و الأجهزة و الأدوات الرياضية الملائمة، و توافر علاقة الثقة المتبادلة بين الناشئ و الوصول به إلى أعلى المستويات التي يمكنه بلوغها في النشاط يمارسه.

إذ يودى إكتشاف الفرد الموهوب لممارسة نشاط ما إلى الاقتصاد في عملية التدريبية و ترشيد و استثمار الكثير من الوقت و الجهد ، و يعتبر الفرد الموهوب ثروة قومية يجب

اكتشافها و تطويرها و رعايتها لإعداد و صناعة البطل الرياضي. فإن تحديد متطلبات النشاط الرياضي الممارس هو المحور الرئيسي لإيجاد المعيار أو المسطرة للاختبار و الانتقاء الصحيح عمليا و علميا، و يودى الانتقاء السليم إلى:

- التعرف المبكر على الموهبة من ذوى الاستعدادات و القدرات العالية.
- اختيار نوع النشاط المناسب للموهبة طبقا لاستعداداته و قدراته .

4-1- أهمية الانتقاء:

إن عملية الانتقاء في المجال الرياضي لها الأهمية البالغة لكونها تهتم باختبار أفضل الناشئين لممارسة النشاط الرياضي المحدد. و هذا يتم من الأعمار المبكرة لغرض الوصول إلى المستويات العليا في نوع النشاط الممارس و الذي يبني على أسس علمية، لذا يشكل الانتقاء من الأهمية لكون هناك اختلاف في قدرات اللاعبين أنفسهم سواء البدنية أو العقلية أو النفسية، إذ أن استثمار الموهبة الرياضية التي تعد ثروة بشرية يجب تطويرها من أجل تحقيق الانجازات الرياضية، حيث نجد من الأشياء المهمة بان عملية الانتقاء عملية مستمرة لا تقف عند مستوى أو سن معينة.

كما يساعد الناشئ على اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يتيح له الفرصة في التقدم و النبوغ.

4-2- مفهوم الانتقاء :

يعرف على أنه "عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين اللاعبين منهم طبقا لمحددات معينة". (الفضيل عمر عبد الله عبش ، 2000)

كما يعرفه عادل عبد البصير بأنه " عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة للإعداد الرياضي".

و يعرفه فرج بيومي "اختيار أفضل العناصر من الإعداد المتقدمة للانضمام لممارسة اللعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية مستقبلا على تنمية تلك الاستعدادات".

4-3- أسس الانتقاء: (الفضيل عمر عبد الله عبش ، 2000)

ويمكن تقسيم المحددات الأساسية للانتقاء إلى:

أولاً- المحددات البدنية

ثانياً- المحددات البيولوجية.

ثالثاً- المحددات النفسية.

رابعاً- المحددات الجسمية.

أولاً- المحددات البدنية:

تعد الصفات البدنية الخاصة الحجر الأساس لوصول الناشئ إلى أعلى المستويات الرياضية ، إذ أن لكل لعبة رياضية متطلبات بدنية خاصة تميزها عن غيرها من الألعاب. "فالصفات البدنية الأساسية هي التي تمكن الفرد الرياضي من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لألوان النشاط الرياضي المتعددة والوصول بالفرد إلى أعلى المستويات الرياضية ، فهي صفات ضرورية لكل أنواع الأنشطة الرياضية على اختلاف ألوانها ، وتحدد سيادة صفة أو أكثر على غيرها من الصفات البدنية الأخرى طبقاً لطبيعة النشاط الممارس".

وتتجه اللياقة البدنية الخاصة إلى تنمية المكونات التي تتلائم مع طبيعة أي لعبة ومتطلباتها ، حيث تعطي أولوية لبعض المكونات دون الأخرى " ، ولاشك أن توفر هذه المتطلبات لدى الممارسين يمكن أن تعطي فرصة أكبر لاستيعاب مهارات اللعبة وفنونها ، فالمدرّب مهما بلغت قدرته لن يستطيع أن يعدّ بطلاً من أي جسم لا تتوفر فيه الخصائص البدنية للعبة.

إن تحديد الخصائص البدنية الأساسية ، لها أهمية لتمكين الفرد من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لنوع النشاط الممارس والتميز في كل نوع من الألعاب و الرياضات ، وفي ضوء تلك الخصائص يتم انتقاء الأفراد وفقا لنوع الألعاب أو الرياضات ، ويجب أن يتم تحديد الاستعدادات البدنية للناشئين من خلال تقويم نمو هذه الخصائص البدنية وكذلك مستواها وذلك للتنبؤ بإمكاناتهم المستقبلية.

وفي المراحل الأولى من عملية الانتقاء يراعى التركيز على الصفات البدنية الأساسية كالسرعة ، والقوة العضلية ، والقدرة على التحمل ، والرشاقة والمرونة ، وكما أن اختيار الصفات البدنية للناشئين قبل الممارسة تعد احد الأسس الهامة لانتقاء الناشئين ، كذلك معرفة الصفات البدنية للفرد تسهم بقدر وافر في حسن توجيهه لنوع النشاط الرياضي ، الذي يستطيع إحراز أفضل النتائج فيه والوصول إلى المستويات العالية.

ثانيا:المحددات البيولوجية:

"العوامل البيولوجية أهمية قصوى في ممارسة الأنشطة الرياضية على اختلاف أنواعها ، فالتدريب الرياضي ، والمنافسة من الوجهة البيولوجية ما هما إلا تعريض أجهزة الجسم لأداء أنواع مختلفة من الحمل البدني تؤدي إلى تغيرات فسيولوجية (وظيفية) ومورفولوجية (بنائية) ينتج عنهما زيادة كفاءة الجسم في التعود على مواجهة المتطلبات الوظيفية والبنائية لممارسة النشاط الرياضي."

ومن خلال ممارسة الرياضي لأي فعالية أو نشاط يختاره فان ذلك يؤدي إلى تأثيرات فسيولوجية مختلفة على وظائف وبناء أجهزة الجسم وهنا يظهر تباين لهذه التأثيرات إذ أنها تختلف عند لاعبي الأنشطة الرياضية التي تتميز بالسرعة عن مثيلاتها في الألعاب التي تتميز بالتحمل ، إذ أن التدريب الرياضي أو المنافسة الرياضية يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية ومورفولوجية ينتج عنها زيادة كفاءة الجسم في التعود على مواجهة تلك المتطلبات لممارسة النشاط الرياضي.

لذلك يتعين عند البدء في عملية انتقاء الناشئين أن يراعي القائمون على ذلك جانبين مهمين هما الجانب الفسيولوجي والجانب المورفولوجي فبالنسبة للجانب الفسيولوجي فهناك مؤشرات وظيفية يجب أخذها في الاعتبار عند إجراء الاختبارات الفسيولوجية لانتقاء الناشئين ومن أهم هذه العوامل:-

- الحالة الصحية العامة .
- التغيرات الوظيفية .
- الإمكانيات للجهاز الدوري والتنفسي .
- خصائص استعادة الشفاء.
- الكفاءة البدنية العامة والخاصة.

وللقياسات الفسيولوجية أهمية إذ أنها " تعرف المدرب على الحالة الفسيولوجية للاعب من خلال نتائج القياسات الفسيولوجية التي ليست هدفا في حد ذاتها ولكنها عملية تهدف الى تقويم اللاعب والبرامج التدريبية التي يخضع لها، أي التعرف على نقاط القوة والضعف سواء بالنسبة للاعب أو بالنسبة للبرنامج الموضوع".

أما الجانب المورفولوجي (العوامل المورفولوجية) فقد شملت هذه العوامل كلا من القياسات الأنثرومترية وقياسات تركيب الجسم ونسب تكوينه المختلفة مثل نسبة الدهن والكتلة العضلية والأطوال والمحيطات وغيرها ، إذ أن المواصفات المورفولوجية تعد بمثابة الصلاحيات الأساسية للوصول إلى المستويات الرياضية العالية فهي على علاقة طردية مع مستوى الأداء.

لذا تعد العوامل البيولوجية ركيزة أساسية في عملية انتقاء الناشئين وتوجيههم إلى نوع الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع إمكانياتهم وخصائصهم البيولوجية ، وهي بمثابة محددات أساسية يجب مراعاتها في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة.

وينصح باستخدام الاختبارات الدورية للتأكد من سلامة وكفاءة الأجهزة الحيوية، ودراسة أثر الحمل التدريبي عليها ، واكتشاف نقاط الضعف مبكرا لتلافيها وعلاجها مع تقنين حمل التدريب بما يتناسب وإمكانيات اللاعب على نتيجة الفحوص البيولوجية الدورية.

ثالثا: المحددات النفسية:

"هناك الكثير من الأنشطة الرياضية المتعددة والمتنوعة ، ولكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات نوع النشاط أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطية التي يشتمل عليها أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية عليا."

إذ تؤثر العوامل النفسية في عمليات انتقاء الناشئين وتعد مؤشرات هامة يمكن بواسطتها التنبؤ بإمكانيات الناشئ ، ومستوى تقدمه في المستقبل باعتبارها عنصرا ايجابيا مؤثرا في تحقيق النجاح والتفوق في الألعاب والفعاليات الرياضية ، لذلك يبدو ظاهرا أن عمليات الانتقاء تتطلب استخدام المستلزمات النفسية وان عوامل الوصول إلى المستوى العالي والتقدم يأخذ في الاعتبار السمات والخصائص النفسية للناشئ ، فالنظرة الخاطئة في اختيار الناشئين تكمن في الابتعاد عن الاهتمام بالعوامل النفسية التي تلازم عملية الانتقاء.

إن تحقيق الناشئ لمستويات رياضية عالية يتطلب ان يؤخذ في الاعتبار المحددات النفسية لممارسة نشاط رياضي معين ، وتشمل تلك المحددات كلا من : السمات العقلية ، والقدرات الإدراكية ، والسمات الانفعالية.

إن الحديث عن "السمات العقلية يتطلب تناول الذكاء أي سرعة التعلم وسرعة الإفادة من الخبرات السابقة ، وسرعة الفهم ، وإدراك العلاقات بين المواقف والتميز بالقدرة على

التفكير الواعي ، وحل المشكلات ، والقدرة على الابتكار أو الإبداع ، والقدرة على التكيف مع المواقف الحياتية والقدرة على القدرات الواعية في التوقيت المناسب وتوقع سلوك المنافس ، والقدرة على التطبيق الجيد لخطط اللعب " ، وأشارت الدراسات العلمية إلى وجود ارتباط موجب بين مستوى القدرة العقلية والتفوق الرياضي وبين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية.

كما أن القدرات الإدراكية تعبر عن العملية التي عن طريقها يمكن معرفة وتفسير كل ما يتم استقباله من مثيرات حسية في البيئة المحيطة ، فقد اشتملت على الانتباه الذي يؤثر على دقة وإتقان الأداء الحركي أو المهاري ، والسرعة الإدراكية التي تميز بين المواقف المتشابهة والمختلفة في اللعب لاتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب ، والإدراك الحركي الذي يعبر على الوعي بالجسم وأجزائه في الفراغ بحيث يمكن أداء الحركة المطلوبة دون الاعتماد التام على استخدام الحواس الأساسية.

كذلك تضمنت المحددات النفسية على السمات الانفعالية والتي شملت السمات المزاجية ، والسمات الخلقية و الإدارية والميول والاتجاهات ، لذا يجب الاهتمام بانتقاء الناشئين الذين يتميزون بسمات مزاجية ايجابية مع مراعاة توجيههم نفسيا وتربويا ، كما أن الكشف عن الميول والاتجاهات يحدد مدى ايجابية الأفراد والذين يتم انتقاؤهم ومدى إسهام ذلك في تحقيق التفوق في المجال الرياضي.

"وينظر إلى الاتجاه النفسي كحالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يتناولها الفرد في حياته ، وتفاعله مع الأفراد الآخرين ، وان هذه الحالة العقلية النفسية أو الاتجاه النفسي يصبح الإطار المسبق الذي يستخدمه الفرد في إصدار أحكامه وتقييمه بالنسبة لما يتعامل معه من مواقف.

رابعاً: المحددات الجسمية:

لقد أصبح لكل نشاط رياضي في الوقت الحاضر متطلباته الجسمية الخاصة ، لهذا فان الوصول إلى المستويات الرياضية العالية في نشاط رياضي معين يعتمد إلى حد كبير على وجود هذه المواصفات والتي تساعده على التقدم في ذلك النوع من النشاط.

وتعد دراسة الجسم الإنساني من ناحية شكله وحجمه من المؤشرات التي يتم الاسترشاد بها للتنبؤ بالحالة البدنية والصحية والنفسية للفرد ، وعادة ما يؤكد العلماء على مراعاة القياسات الجسمية عند اختيار الرياضيين المبتدئين والتي تعرف بأنها "العلم الذي يؤكد على دراسة قياسات الجسم الإنساني وأجزائه المختلفة وإظهار الاختلافات التركيبية فيه " ، وتعتمد القياسات الجسمية أساساً على حساب مقادير تراكيب الجسم الخارجي (أطوال ، أعراض ، محيطات) وتستخدم المقاييس الجسمية الأنتروبومترية) في مجال الانتقاء ، نظراً لاختلاف المقاييس الجسمية ، ونسب أجزاء الجسم التي تتطلبها ممارسة نشاط رياضي معين عن نشاط رياضي آخر ، وعلى سبيل المثال تحتاج لعبة كرة السلة للأفراد طوال الأجسام ، بينما لا يكون للطول أهمية ملموسة في بعض سباقات ألعاب القوى كالماراثون.

"وتعد القياسات الجسمية ذات أهمية لدلالاتها في التنبؤ بما يمكن أن يتحقق من نتائج إذ أن هذه المقاييس تعد من الخصائص الفردية التي لها علاقة ارتباطية بتحقيق المستويات الرياضية العالية وتتيح الفرصة للتفوق."

هناك أسلوب علمي صحيح ومدروس في كيفية تحديد أوجه الانتقاء وما هي الخطوات التي يجب أن تعتمد عليها ، لذا فان بالإمكان حصر عدد من المميزات للانتقاء الرياضي التي يمكن تحديدها بما يلي :

- 1- اعتماد الأسلوب العلمي في الانتقاء سوف يقصر من الوقت الذي يستغرقه الرياضي من أجل الوصول إلى أفضل مستوى من الأداء .
- 2- إن الانتقاء من خلال إتباع الطرق العلمية الصحيحة سوف يساعد المدربين للعمل مع أفضل الخامات الموجودة من الرياضيين .
- 3- إن الانتقاء الرياضي باستخدام الأسلوب العلمي سوف يوفر لهم الفرصة للعمل مع مدربين جيدين ومما سيتيح الفرصة لهم للوصول إلى المستوى العالي .
- 4- إن درجة تجانس الرياضيين الموهوبين تكون واحدة تقريبا مما يحفزهم ذلك في تقدم مستويات الأداء.
- 5- إن انتقاء الرياضيين وفق الصيغة الصحيحة سيعطيهم الثقة وسيكون ايجابيا مع العملية التدريبية.

4-4- أهداف الانتقاء :

1. الاكتشاف المبكر لذوي الاستعدادات والقدرات.
2. توجيه الراغبين في الممارسة الرياضية إلى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم.
3. إيجاد قاعدة عريضة من ذوي الموهبة والاستعداد الرياضي لاختيار أفضل العناصر على فترات زمنية متعددة.
4. الاقتصاد في الوقت والجهد والمال في عملية التدريب الرياضي لمن يتوقع لهم التفوق في هذا النشاط الرياضي مستقبلا.
5. ترشيد عملية التدريب لتنمية وتطوير الإمكانيات والقدرات للفرد في ضوء ما ينبغي تحقيقه.
6. زيادة الدافعية للممارسة الرياضية للتقارب والتجانس لمستويات مجموعة الأفراد بالوحدة والابتعاد عن التباين بينهم.

7. تركيز عملية التدريب لتطوير إمكانيات وقدرات من يتوقع له تحقيق المستويات والإنجازات العالية.

8. اختيار أفضل الأفراد في نشاط رياضي محدد لتكوين فرق للاشتراك في منافسة معينة

9. تطوير عمليات الانتقاء الرياضي ومراحله من حيث التنظيم والفعالية بالدراسات والبحوث العلمية المتواصلة.

خلاصة الفصل:

تهدف عملية الانتقاء في مجال ألعاب القوى إلى محاولة اختيار أفضل العناصر بعرض الوصول للمستويات الرقمية العالية ، حيث إن وصول الرياضي للمستويات الرقمية العالية لا يعتمد فقط على تنفيذ البرامج التدريبية الموضوعة على أسس علمية سليمة، ولكن على ربط ذلك بالخصائص الجسمية والقدرات البدنية والسمات النفسية للرياضيين.. إذ إن تلك الخصائص والقدرات والسمات الفردية يمكن من خلال توجيهها والعناية بها تحقيق الأهداف العامة لعملية الانتقاء ، خصوصا في مرحلة الدراسة أين يكون الفرد صغيرا و له الوقت الكافي من اجل تطوير و تنقيح قدراته، فضلا على توجيه الرياضي إلى المسابقة الملائمة التي تتفق والخصائص المميزة له. لذا يجب توظيف نظريات الانتقاء لاختيار أفضل العناصر للعمل معهم لفترة طويلة قد تصل إلى أكثر من 10 سنوات متواصلة من التدريب الشاق.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهج البحث و
الدراسة الإستطلاعية

تمهيد:

إن أهمية أي دراسة و دلالتها يتعدى الجانب النظري المطلق منه، بحيث يتوجب أن تحوي جانبا تطبيقيا عمليا ميدانيا من أجل التحقق من فرضيات البحث و الإجابة عن أسئلة الإشكالية المطروحة، مما يتطلب من الباحث توخي الدقة في إختيار المنهج العلمي الملائم و الأدوات المناسبة لجمع المعلومات، و الوسائل الإحصائية، و التي يحتاجها فيما بعد من اجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة و دقة تساهم بشكل كبير في تسليط الضوء على موضوع البحث و إحاطته من كل الجوانب إحاطة تراعي أسس المنهج العلمي بصفة عامة.

1-1- منهجية البحث:

كلمة منهج مشتقة من كلمة " نهج"، أي سلك طريقا معينا، و بالتالي كلمة منهج تعني الطريق، و تعني باللغة اللاتينية "Méthode"، و التي هي ذات أصل يوناني، و تعني البحث أو النظر أو المعرفة التي تؤدي إلى الغرض المطلوب". (محمد زيان عمر، 1996، صفحة 46)

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، و تكون هذه الأسس العلمية بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، و منهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها البحث إنطلاقا من البناء النظري إلى غاية النتائج التي سوف يصل إليها تجسيدا لكافة الخطوات المستساغة من أجل إنجاز البحث و الإجابة عن التساؤلات المطروحة مسبقا. من خلال ما تم قوله فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة لدراسة موضوع بحثنا هذا و المتمثل في : دور الرياضة المدرسية في إكتشاف الموهوبين في بعض فعاليات ألعاب القوى لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط.

إذا كان المنهج الوصفي مبني على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، فإنه لا يتوقف عند هذا الحد، حيث يقول محمد شفيق: " الدراسات الوصفي لا تقف على مجرد

جمع البيانات و الحقائق بل تتجه إلى تصنيف تلك الحقائق و البيانات و تحليلها و تفسيرها لإستخلاص دلالتها و تحديدها بالصورة التي هي عليها كميّاً و كيفيّاً، و ذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية يمكن تعميمها". (محمد شفيق، 1998، صفحة 108).

1-2- الدراسة الإستطلاعية:

لا يخفى على أي باحث أن ضبط أسئلة الإشكالية و صياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة، أما أدوات البحث المناسبة هي أساس البحث الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية المطروحة، و لما كان الإستبيان هو احد الوسائل المعتمد عليها لإنجاز هذه الدراسة، فقد قمنا بدراسة إستطلاعية لعدد من المؤسسات التربوية متمثلة في متوسطات على مستوى ولاية غليزان و بالضبط في كل مديني مازونة و سيدي أمحمد بن علي بحكم قربها من محل سكننا، كما انه سبق لنا و أن درسنا في هذه المؤسسات مما يعني أنه لنا إحتكاك مسبق بعينة البحث و هي مجموع من الأساتذة للطور المتوسط.

كذلك التعرف على مدى وضوح الأسئلة، بصفة عامة و قياسها للشيء المطلوب قياسه، التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها؛ حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى، و لقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات، نلخص أهمها فيما يلي:

- التعرف على الميدان و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- غموض بعض الأسئلة، مما جعلنا نعيد صياغتها.
- وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة، مما دفعنا لحذفها.
- عدم الرد على بعض الأسئلة من قبل المستجوبين، مما جعلنا نقوم بالتعدي لها.
- إعادة صياغة بعض الأسئلة.

1-3-1- تحديد مجتمع و عينة البحث:

1-3-1- مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الإجتماعية، المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع، يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط المتواجدين على مستوى ولاية غليزان.

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث ، حسب إحصائيات 2017/2016، و المقدمة من طرف مديرية التربية لولاية غليزان 253 أستاذ.

1-3-2- عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية، أسا عمل الباحث و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي، و تكون ممثلة له تمثيلا صادقا، كما تعتبر عنصرا هاما في المرحلة التطبيقية، هذا ما جعل عملية تحديدها عملية حسابية و دقيقة، يتوقف عليها نجاح لبحث العلمي و صدقه.

لقد حاول الطلبة أن يحددوا عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي ، هذا ما يخول له حصول على نتائج يمكن تعميمها و لو بصورة نسبية، و من ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة و تعطي صورة واقعية للميدان المدروس ، شملت عينة البحث أساتذة التربية و الرياضية للطور المتوسط على مستوى مدينتي مازونة و سيدي أمحمد بن علي التابعة لولاية غليزان إدرايا، و البالغ عددهم 45 أستاذ و هم الأفراد الذين قدمت لهم الإستمارة و أجريت معهم المقابلة من قبل الطلبة.

و إحتراما للأسس و المنهجية عند إجراء البحوث العلمية و حتى تكون النتائج أكثر صدق و موضوعية ، فقد تم اخذ نسبة 17.80% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث، و ذلك لنحصل في الأخير على عينة حجمها 45 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

1-3-3- خصائص العينة:

إنطلاقاً من إشكالية البحث و فروضه، فإن هذه الدراسة تستلزم إحترام الشروط المنهجية من أجل الحصول على نتائج ذات صدق و موضوعية، و عليه فإن عينة هذا البحث تشمل فئة من الأفراد:

- أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط لولاية غليزان، دون غيرهم من الأساتذة.

- لم يتم أخذ عامل السن و لا الجنس في الإعتبار.

- لم يتم اخذ نوع الشهادة العلمية المتحصل عليها و الخبرة المهنية في الإعتبار لدى عينة الأساتذة.

1-4- أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة و للتحقق من صحة الفرضيات، لزم إتباع أنجع الطرق و ذلك من خلال الدراسة و التفحص ، حيث تم إستخدام الأدوات التالية:

1-4-1- الدراسة النظرية:

و التي يصطلح عليها بالمعطيات البيليوغرافية أو المادة الجبرية، حيث تتمثل في الإستعانة في المصادر و المراجع من الكتب ، مذكرات ، مجلات ، جرائد رسمية، نصوص و مراسيم قانونية، و التي يدور محتواها حول موضوع الرياضة المدرسية و الإنتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، و كذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع ، سواء أكانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

1-4-2- الإستبيان:

هو أداة عملية تعتبر من بين وسائل الإستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فعالية لخدمة البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لإختبار صحة فرضيات هذه الدراسة و أهداف البحث.

كما أنه عند قيام الطلبة بدراستهم الإستطلاعية التي كانت على مستوى مدينتي مازونة و سيدي أحمد بن علي، و حرصا منا أن تكون أسئلة الإستبيان متوافقة و واقع الرياضة المدرسية في هذه المنطقة، فقد تم تصميم هذا الإستبيان و تحديد عناصره إستنادا إلى ما فرضته الدراسة الإستطلاعية من جهة و من جهة أخرى آراء و توجيهات عدد من الباحثين و المختصين في الميدان الرياضي لما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث و إشكاليته و فروضه، يتشكل الإستبيان من 21 سؤال موزعة على الأساتذة على النحو التالي:

1. تحديد محاور الاستبيان: تم تحديد محاور البحث على النحو التالي:

- **المحور الأول:** يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بمدى تنظيم الرياضة المدرسية وفق المناهج و الأسس العلمية التي من خلالها يتم إكتشاف المواهب و يتكون هذا المحور من 12 سؤال (1، 2،.....،12).

- **المحور الثاني:** و يشمل الأسئلة التي تشير إلى دور الرياضة المدرسية في إكتشاف المواهب في فعاليات العاب القوى، و يتضمن 11 سؤالا (13، 14،.....،21).

2. صدق الإستبيان: بعد إعطاء الصيغة الأولية للإستبيان و بنائه، وفق

الإطار النظري للبحث، إنتقلنا إلى قياس مدى صدقه من خلال:

- **التحكيم:** يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات و نقائص الإستبيان، و عليه فقد تم عرض هذا الأخير على عدد من الأساتذة المحكمين على مستوى معهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة عبد الحميد بن

باديس - مستغانم، يشهد لهم بمستواهم العلمي المتقدم دكاترة و أساتذة في المجالات الدراسية و مناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه و الوقوف على تنقيحه لمعالجة بعض الثغرات في الإستبيان و التي كان من ضمنها مايلي:

- إضافة بعض الأسئلة و إزالة بعضها الآخر.
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.
- إعادة ترتيب بعض الأسئلة و المحاور حسب أولويتها و أهميتها في البحث.
- تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة.

1-5-1- مجالات البحث:

1-5-1-1- المجال الزمني:

بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث من طرف رئيس قسم التربية البدنية و الرياضية للسنة الجامعية 2017/2016 ، فقد تم إختيار عينة البحث في شهر أفريل من سنة 2017، بحيث تم توزيع الإستبيان على عينة البحث و جمع بياناتها على مدى شهر و نصف أي من الفترة الممتدة من 1 أفريل 2017 - 10 ماي 2017.

1-5-1-2- المجال المكاني:

أما فيما يتعلق بالإستبيان الخاص بالأساتذة، فقد تم توزيعه على مستوى المتوسطات حسب عينة البحث و مكان تواجدها و التي تمثل 45 أستاذ يزاولون نشاطهم التربوي على مستوى مديني مازونة و سيدي محمد بن علي التابعتين لولاية غليزان.

1-6- صعوبات البحث:

إن القيام بعمل أو بحث ما، مهمة تتطلب إتخاذ عدة إجراءات و ذلك لتجنب أو للتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث ، خلال مراحل إنجازه المختلفة لدراسته و إذا كانت مسؤولية هذه البحوث و الدراسات تقر بالصعوبات التي قد تواجهه في الميدان، فإن القول ينطبق على هذا البحث.

- لقد واجهتنا صعوبات عدة خلال إنجاز هذا البحث ، من بينها:
- البيروقراطية الإدارية، التي يتصف بها بعض الموظفين و ذلك من خلال تأجيل مواعيد الإستقبال.
 - إضافة إلى صعوبة الحصول على بعض الوثائق الخاصة و المتعلقة بالجوانب الإدارية و المالية.
 - زيادة على هذه الصعوبات هناك قلة المصادر و المراجع فيما يخص موضوع البحث.
 - صعوبة الإلتقاء ببعض الأساتذة و الإداريين لكون لديهم إنشغالات و إرتباطات عملية.

1-7- الوسائل الإحصائية:

إن هدف الوسائل الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية ذات دلالة إحصائية علمية، تساعدنا على التحليل و التفسير و الحكم على مدى صحة الفرضيات المقترحة، و عليه تم إعتقاد مايلي:

- الإحصائية المستعملة هي كالتالي:

- **النسبة المئوية:** إستخدم الطلبة قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها، و ذلك بتطبيق الطريقة المعتادة لحساب النسب المئوية كانت القانون كمايلي:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{التكرار} / \text{مجموع العينة}) \times 100$$

- **معامل بيرسون** لتحقيق من الثبات ، حيث قدمت الأسئلة لأفراد عينة البحث و جمعت الإجابات ، ثم بعد 10 أيام أعيد تقديم استمارة الأسئلة على نفس أفراد العينة للإجابة عنها مرة ثانية ، و ذلك قصد تحري الثبات.

يعتبر معامل ارتباط بيرسون من أشهر الطرق لقياس معامل الارتباط و الثبات بين متغيرين نسبيين أو فئتين فيما بينهم ، يحسب معامل ارتباط بيرسون، و يرمز له ب: r ، على أن لا يقل معامل الثبات بشكل عام عن 0.60.

$$r = \frac{(n \text{ مج ص} \times \text{مج ص} - \text{مج ص} \times \text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج ص} - 2] \times [n \text{ مج ص} - 2]}}$$

(مج ص)2، بحيث: ن عدد العينة، س: قيمة الإختبار 1، ص: قيمة الإختبار 2.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الإستطلاعية و الوسائل الإحصائية التي إعتدناها من أجل إختيار المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة و الذي تمثل في المنهج الوصفي، مستعملين في ذلك إستمارة الإستبيان و التي احتوت على مجموع أسئلة مختارة بعناية وفق توجيهات أساتذة المعهد و ذلك بما يخدم موضوع البحث، بحيث راعينا البساطة و تجنب التعقيد في طرح الأسئلة الموجهة لعينة البحث التي اختيرت بطريقة عشوائية.

الفصل الثاني: مناقشة و تحليل النتائج

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي يقتضي علينا مناقشة و تفسير و تحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية، و على أساس العلاقة الوظيفية بينها و بين الإطار النظري. و إنطلاقاً من هذه الإعتبارات المنهجية يمكننا تفسير و تحليل النتائج التي أصفرت عنها الدراسة الميدانية في البحث، و إنطلاقاً من فرضتنا العامة للرياضة المدرسية دور هام و محوري في إكتشاف و توجيه المواهب ضمن رياضة ألعاب القوى. و لأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم الإستبيان إلى مجموع الأساتذة الذين شكلوا عينة البحث، و ذلك لمعرفة دور الرياضة المدرسية في إكتشاف المواهب في مجال رياضة ألعاب القوى، كون الأساتذة هم من يقفون و يشرفون عن الرياضة المدرسية بإعتبارهم المسؤول المباشر عنها.

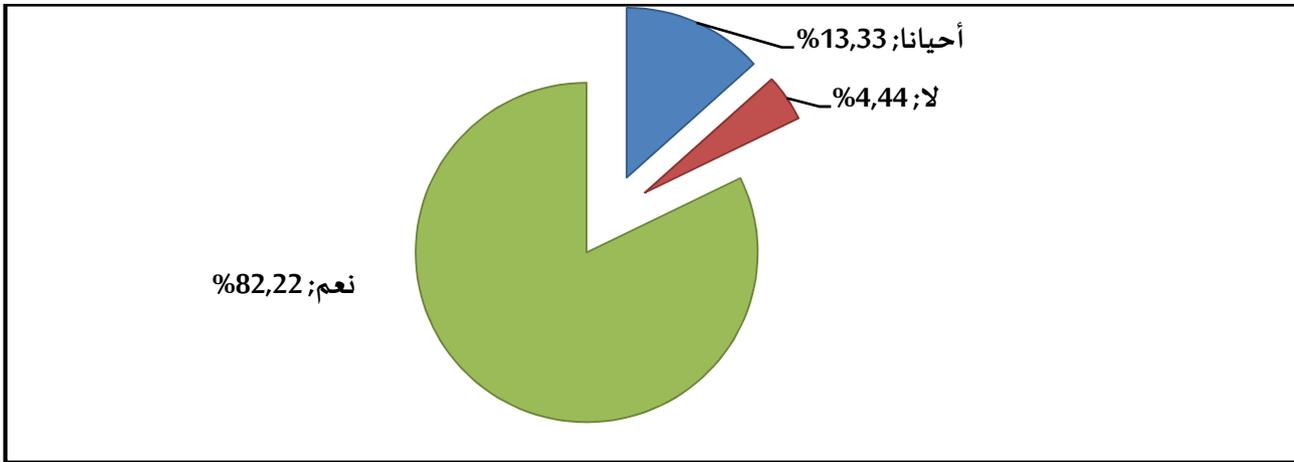
2-1- عرض و مناقشة النتائج:

2-1-1- عرض و مناقشة نتائج المحور الأول: مدى تنظيم الرياضة المدرسية:

- السؤال الأول: هل لديكم إهتمام بالمنافسات الرياضية ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	
45	45	6	2	37	التكرارات
	%100,00	%13,33	%4,44	%82,22	النسب المئوية
	0.85				معامل بيرسون

جدول رقم 02: يمثل بيانات السؤال الأول المتعلق بمدى الإهتمام بالمنافسات الرياضية



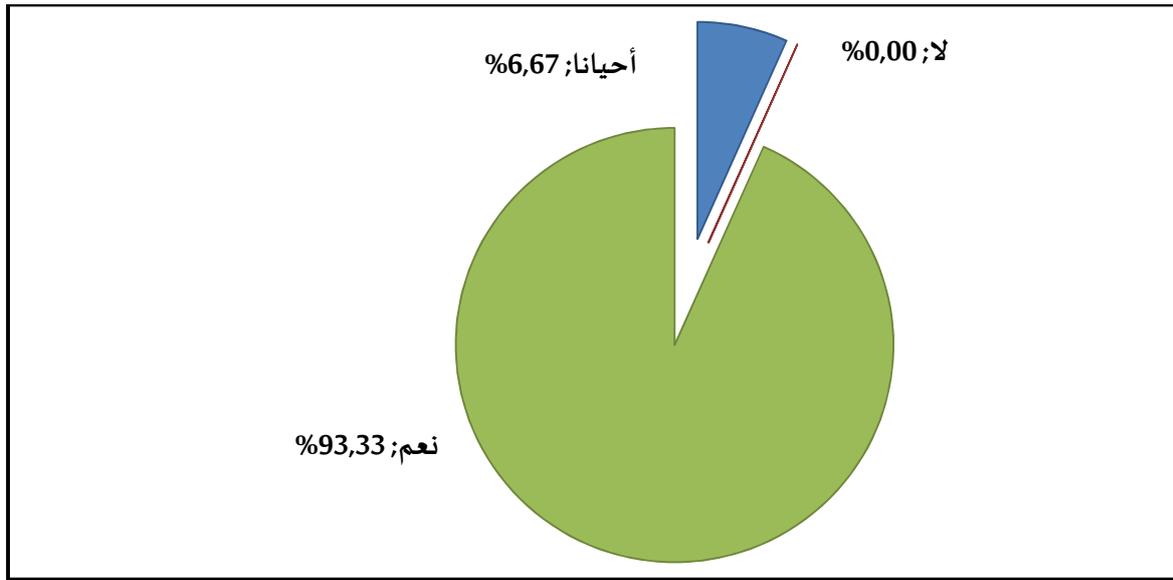
رسم بياني رقم 01 : يمثل نتائج السؤال الأول المتعلق بمدى الإهتمام بالمنافسات الرياضية

- **التحليل:** من خلال الجدول رقم 02 و الرسم البياني رقم 01 و المتعلقان بمدى الإهتمام بالمنافسات الرياضية، لاحظنا أن 82,22% من أفراد العينة أجابوا بنعم ، و 13,33% أجابوا بأحيانا، و في الأخير 4,44% أجابوا بالنفي أي ب: لا .
- **التفسير:** يمكننا تفسير البيانات المدونة أعلاه بأن أساتذة ت ب ر يعون تماما أهمية المنافسات الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية، و ذلك لأن في مثل هذه المناسبات يسعى التلاميذ الموهوبين بتفجير طاقاتهم و إثبات قدراتهم.
- **الإستنتاج:** كإستنتاج شامل من خلال البيانات المتحصل عليها ، يمكننا القول بأن تطوير الرياضة المدرسية مرتبط بالمنافسات الرياضية، و التي تعتبر تقييم عام و دقيق لمستوى الرياضة في متوسطاتنا، كما أنها تساهم و بشكل كبير في رؤية المواهب الرياضية قرب. بلغت قيمة معامل بيرسون 0.85، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال الثاني: هل تحتوي مؤسستكم على فريق مدرسي ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	التكرارات
45	45	3	0	42	
	%100,00	%6,67	%0,00	%93,33	النسب المئوية
	0.90				معامل بيرسون

جدول رقم 03: يمثل بيانات السؤال الثاني المتعلق بتنظيم الفرق الرياضية المدرسية



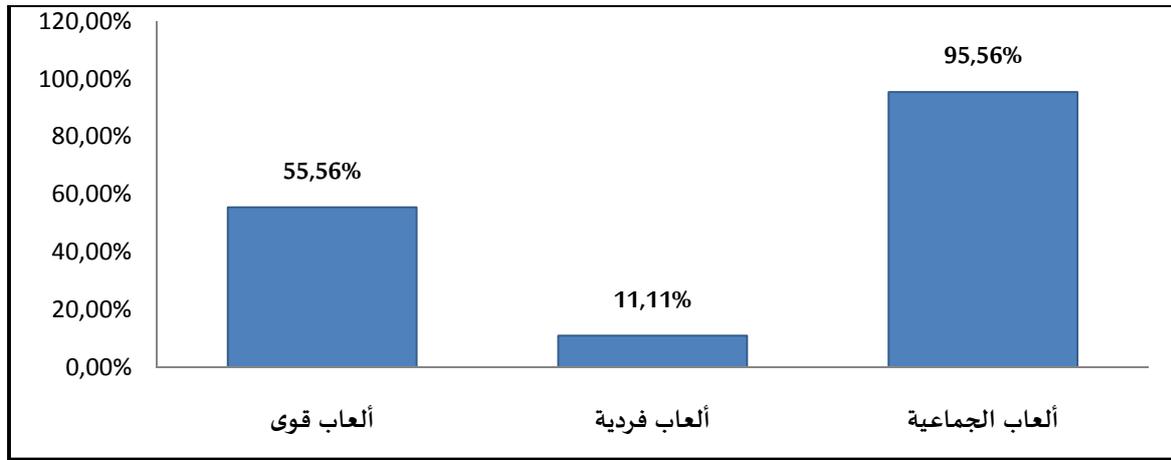
رسم بياني رقم 02 : يمثل نتائج السؤال الثاني المتعلق بتنظيم الفرق الرياضية المدرسية

- التحليل: من خلال الجدول و الرسم البياني أعلاه حول السؤال الثاني المتعلق بتنظيم الفرق الرياضية المدرسية، فإن 93,33% من الأساتذة المستجوبين أجابوا بنعم، و 6,67% أجابوا بأحيانا، و في الأخير لم تسجل أي إجابة ب: لا .
- التفسير: يمكننا تفسير نتائج البيانات بأن كل المتوسطات لها فرق مدرسية تحت إشراف و إدارة أساتذة ت ب ر، هذه الفرق تتكون من التلاميذ المتميزين و الموهوبين الذين يمتازون بمستوى أداء عالي في شتى أنواع الرياضات.
- الإستنتاج: نستنتج مما سبق أن الفرق الرياضية ما هي إلا وسيلة ناجعة في حصر التلاميذ الموهوبين و المتميزين رياضيا من أجل تسهيل عملية إكتشاف مواهبهم و تطويرها.
- بلغت قيمة معامل بيرسون 0.90، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال الثالث: ما نوع النشاط الرياضي الممارس من طرف فريقكم؟

عدد أفراد العينة	المجموع	ألعاب قوى	ألعاب فردية	ألعاب الجماعية	التكرارات
45	73	25	5	43	
		%55,56	%11,11	%95,56	النسب المئوية
		0.89			معامل بيرسون

جدول رقم 04: يمثل بيانات السؤال الثالث المتعلق بأنواع الرياضات الممارسة على مستوى المتوسطات



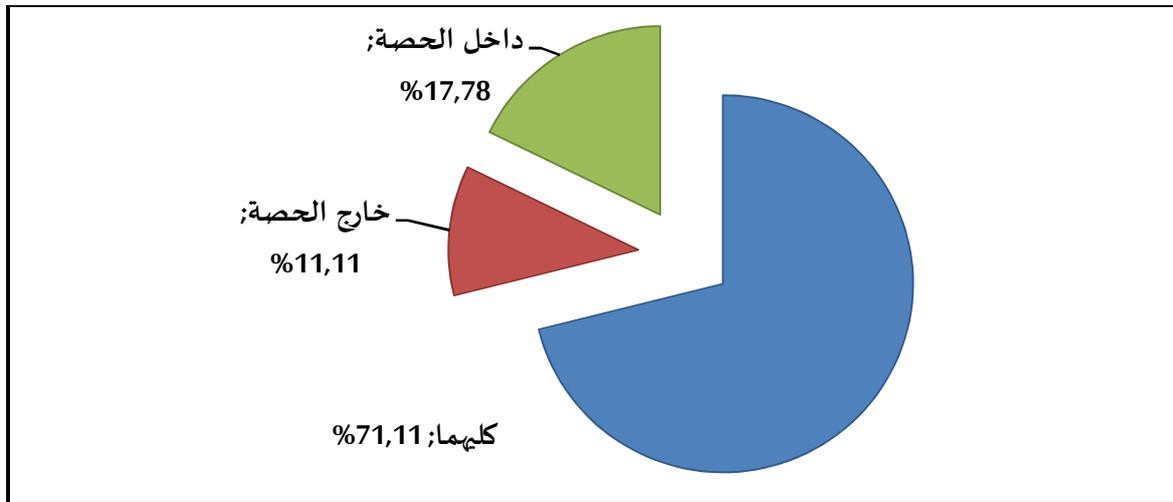
- رسم بياني رقم 03 : يمثل نتائج السؤال الثالث المتعلق بأنواع الرياضات الممارسة على مستوى المتوسطات
- **التحليل:** جاءت نتائج الجدول رقم 04 و الرسم البياني رقم 03 و المتعلقين بالسؤال الموجه للأساتذة حول أنواع الرياضة الممارسة من طرف الفرق المدرسية تشير إلى مايلي: %95,56 ألعاب جماعية، ثم ما نسبته %55,56 ألعاب قوى ، و أخيرا %11,11 مثلت نسبة الألعاب الفردية.
 - **التفسير:** كتفسير لما سبق تحليله فإن رياضة كرة القدم خصوصا و الرياضات الجماعية عموما هي من أبرز الرياضات الممارسة في إطار الرياضة المدرسية، مقارنة بفعاليات ألعاب القوى و لو أن هذه الأخيرة ممارسة بنسبة مقبولة، و ربما يعود السبب في رأي الطلبة إلى الإمكانيات المادية و الملاعب الرياضية الخاصة بكل رياضة.
 - **الإستنتاج:** نستنتج مما سبق أن الرياضات الجماعية ككرة القدم تحظى بدعم مادي كبير مثل الملاعب المخصصة لها، و ذلك مقارنة بالوسائل المتوفرة على مستوى المدارس بالنسبة لفعاليات ألعاب القوى.

بلغت قيمة معامل بيرسون 0.89، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال الرابع: عند تشكيل الفريق المدرسي الخاص بمؤسستكم، هل يتم تجميع التلاميذ ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	كليهما	خارج الحصة	داخل الحصة	التكرارات
45	45	32	5	8	
	%100,00	%71,11	%11,11	%17,78	النسب المئوية
	0.87				معامل بيرسون

جدول رقم 05: يمثل بيانات السؤال الرابع المتعلق بكيفية تشكيل الفرق الرياضية المدرسية



رسم بياني رقم 04: يمثل نتائج السؤال الرابع المتعلق بكيفية تشكيل الفرق الرياضية المدرسية

- التحليل: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 05 و الرسم البياني رقم 04 حول السؤال الخاص بمكان و كيفية إختيار عناصر الفرق المدرسية، جاءت النتائج تشير إلى أن 71,11% من الأساتذة يقومون بتجميع التلاميذ داخل و خرج حصة ت ب ر ، ثم جاءت 17,78% تمثل الأساتذة الذين يكتفون بحصة ت ب ر ، و في الأخير 11,11% ممن أجابوا بخارج الحصة.
- التفسير: يفسر كون معظم الأساتذة المستجوبين يستغلون حصة ت ب ر، بالإضافة لبرمجة حصص إضافية أخرى خارج الحصة، بأن عملية تشكيل الفرق عملية جد مهمة و تحتاج لحجم ساعي كبير و ذلك لمعاينة الرياضيين معاينة دقيقة و جدية و مراعاة كل الجوانب في هذه العملية.
- الإستنتاج: نستنتج أن عملية تشكيل الفرق الرياضية للمدارس عملية هامة و ممنهجة تحتاج إلى حجم ساعي طويل، كونها تخضع لمبادئ و تقنيات عملية و علمية يجب مراعاتها في عملية إكتشاف الرياضيين الموهوبين.

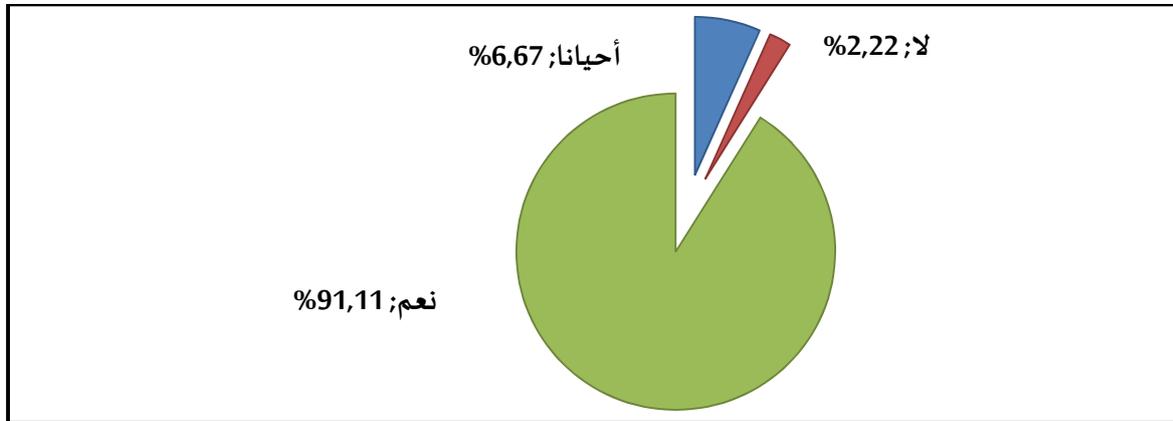
بلغت قيمة معامل بيرسون 0.87، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال الخامس: هل لديكم إتصال مع مدربي الفرق؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	
45	45	3	1	41	التكرارات
	%100,00	%6,67	%2,22	%91,11	النسب المئوية
	0.92				معامل بيرسون

جدول رقم 06: يمثل بيانات السؤال الخامس المتعلق بأهمية تنسيق الأستاذ مع مدربي الفرق و النوادي

الرياضية



رسم بياني رقم 05: يمثل نتائج السؤال الخامس المتعلق بأهمية تنسيق الأستاذ مع مدربي الفرق و النوادي الرياضية

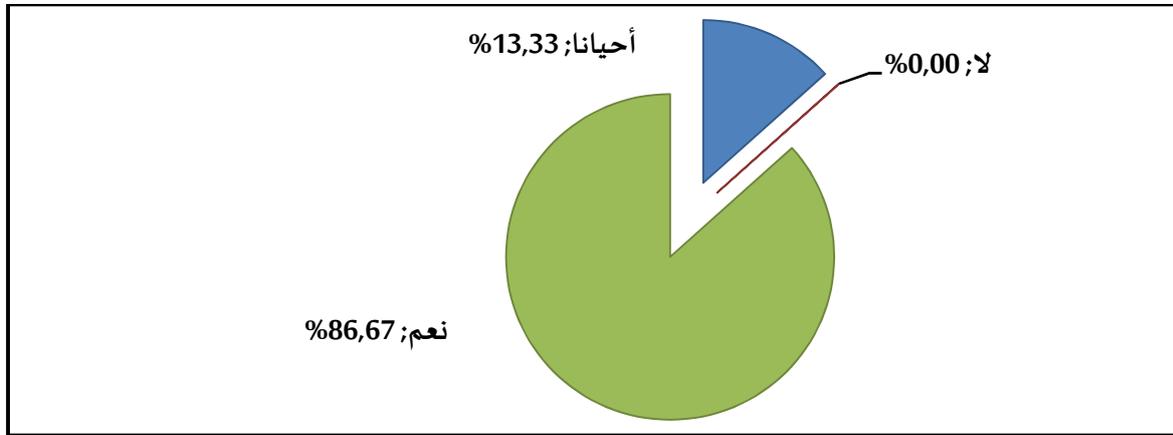
- **التحليل:** تشير أرقام الجدول رقم 06 و الرسم البياني رقم 05 و المتعلق بمدى التنسيق بين أساتذة ت ب ر و مدربي الفرق، إلى أن النسبة الغالبة و المقدرة بـ: 91,11% لها إتصال مع المدربين، و 6,67% أجابت بأحيانا، و النسبة الضئيلة أجابت بـ: لا و المقدرة بـ: 2,22%.
- **التفسير:** إن الإتصال الدائم بين أساتذة ت ب ر و مدربي الفرق و النوادي الرياضية يعكس مدى جدوى تبادل الخبرات في مجال إكتشاف المواهب الرياضية و ذلك من اجل تطوير مهارات الرياضيين و تشجيعهم على ممارسة الرياضة أكثر.
- **الإستنتاج:** إن من بين أهم الأسس العملية التي تخدم مصلحة المواهب الرياضية هو تكثيف التنسيق و الإتصال بين مدربي الفرق الرياضية حتى يتسنى للرياضي الموهوب ممارسة رياضته المفضلة داخل ت ب ر و خارجها ضمن الفرق و النوادي، الأمر الذي يسمح بمتابعة الرياضي و تمكينه من ممارسة الرياضة قصد صقل و تطوير موهبته.
- بلغت قيمة معامل بيرسون 0.92، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال السادس: هل هناك إقبال لمدربي الفرق لإكتشاف رياضيين من مؤسستكم ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	التكرارات
45	45	6	0	39	
	%100,00	%13,33	%0,00	%86,67	النسب المئوية
	0.91				معامل بيرسون

جدول رقم 07: يمثل بيانات السؤال السادس المتعلق بمدى إهتمام مدربي الفرق و النوادي على إكتشاف

المواهب الرياضية من خلال الرياضة المدرسية



رسم بياني رقم 06 : يمثل نتائج السؤال السادس المتعلق بمدى إهتمام مدربي الفرق و النوادي على

إكتشاف المواهب الرياضية من خلال الرياضة المدرسية

- التحليل: من خلال الجدول رقم 07 و الرسم البياني رقم 06 و المتعلقان بمدى إهتمام مدربي الفرق و النوادي على إكتشاف المواهب الرياضية من خلال الرياضة المدرسية ، لاحظنا أن 86,67% من أفراد العينة أجابوا بنعم ، و 13,33% أجابوا بأحيانا، و في الأخير لم تسجل أي إجابة ب: لا .

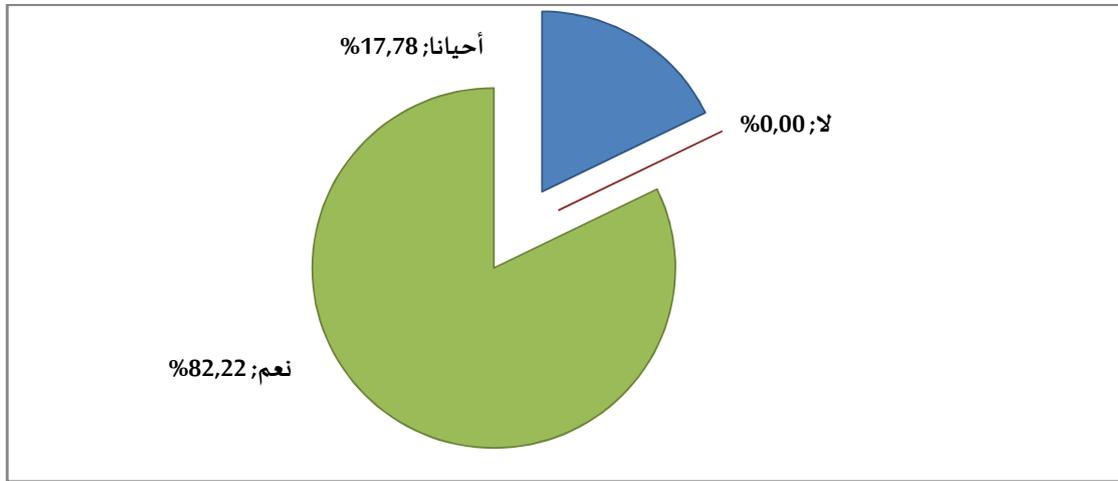
- التفسير: يمكننا تفسير البيانات المدونة أعلاه بأن مدربي الفرق يعلمون جيدا أن المدرسة تزخر بالمواهب الرياضية، كما أنهم يؤكدون على رعاية هذه المواهب في سن مبكر.
- الإستنتاج: كإستنتاج شامل من خلال البيانات المتحصل عليها، يمكننا القول بأن المدرسة تعتبر بنك للمواهب الرياضية، كما أن إكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة له أهمية بالغة من أجل تطويرها و الإستثمار فيها.

بلغت قيمة معامل بيرسون 0.91، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال السابع: من خلال تسييركم لحصص التربية البدنية و الرياضية، هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	
45	45	8	0	37	التكرارات
	%100,00	%17,78	%0,00	%82,22	النسب المئوية
	0.86				معامل بيرسون

جدول رقم 08: يمثل بيانات السؤال السابع المتعلق بمدى زخر الرياضة المدرسية بالموهوب الرياضية



رسم بياني رقم 07: يمثل نتائج السؤال السابع المتعلق بمدى زخر الرياضة المدرسية بالموهوب الرياضية

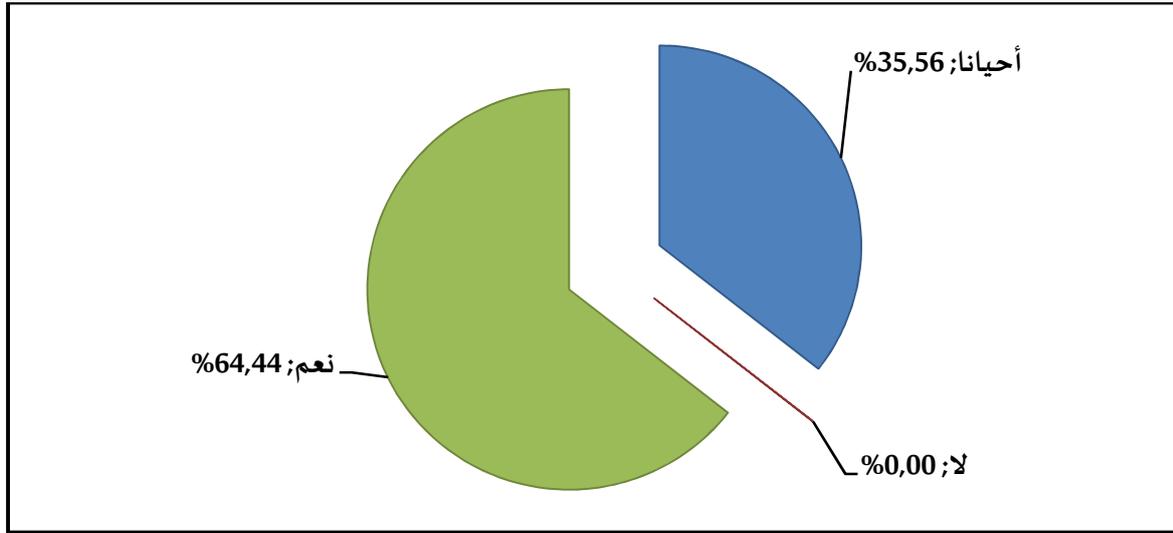
- التحليل: من خلال الجدول و الرسم البياني أعلاه حول السؤال السابع المتعلق بمدى زخر الرياضة المدرسية بالموهوب الرياضية، فإن 82,22% من الأساتذة المستجوبين أجابوا بنعم، و 17,78% أجابوا بأحيانا، و في الأخير لم تسجل أي إجابة ب: لا .
- التفسير: تفسر نتائج البيانات المتحصل عليها، بأن الموهوب الرياضية يمكن إكتشافها في سن صغيرة، و هذا ما يفسر وجود الكثير من الموهوبين على مستوى المتوسطات.
- الإستنتاج: نستنتج أن الموهوب الرياضية يجب أن تكتشف في سن مبكرة أي من خلال الرياضة المدرسية، و هذا حتى يكون لنا وقت كاف من أجل صقلها و تطويرها حتى ترقى إلى أعلى المستويات المرجوة.

بلغت قيمة معامل بيرسون 0.86، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال الثامن: هل تقومون باكتشاف التلاميذ الموهوبين ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	التكرارات
45	45	2	0	43	
	%100,00	%4,44	%0,00	%95,56	النسب المئوية
	0.83				معامل بيرسون

جدول رقم 09: يمثل بيانات السؤال الثامن المتعلق بواجب أستاذ ت ب ر في القيام باكتشاف المواهب الرياضية



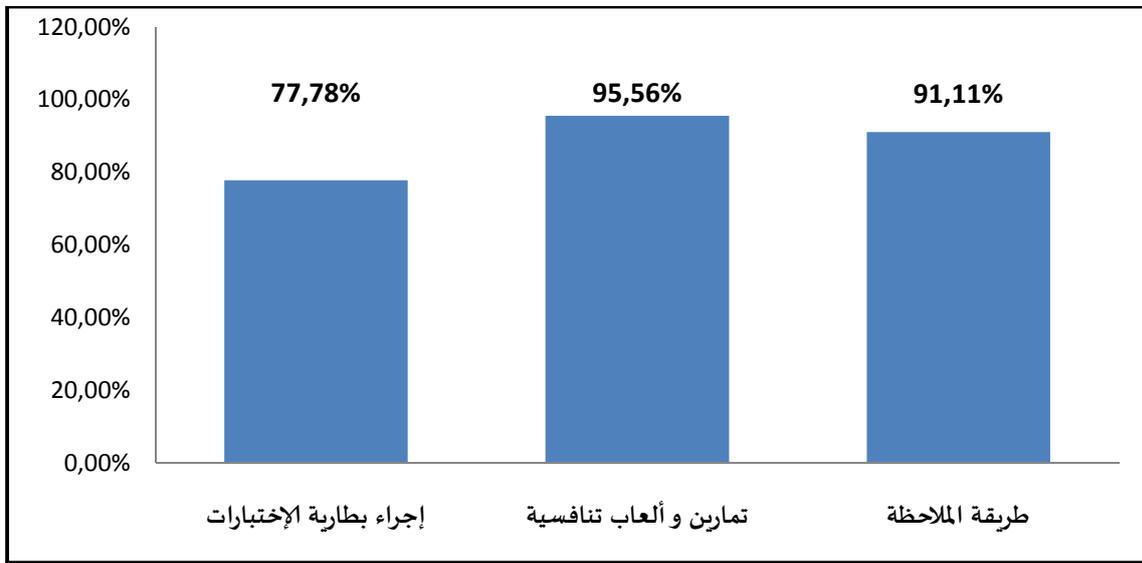
رسم بياني رقم 08 : يمثل نتائج السؤال الثامن المتعلق بواجب أستاذ ت ب ر في القيام باكتشاف المواهب الرياضية

- **التحليل:** جاءت نتائج الجدول رقم 09 و الرسم البياني رقم 07 و المتعلقين بالسؤال الموجه للأساتذة حول واجب أستاذ ت ب ر في القيام باكتشاف المواهب، تشير إلى مايلي: 95,56% من الأساتذة قالوا نعم، ثم ما نسبته 4,44% أجابوا بأحيانا ، و أخيرا لم نسجل أي إجابة ب:لا.
 - **التفسير:** كتفسير لما سبق تحليله فإنه من واجبات أستاذ ت ب ر القيام باكتشاف المواهب الرياضية على مستوى المتوسطات، و ذلك كونه المسؤول المباشر على التلاميذ ، كما أنه على إحتكاك دائم و دوري مع هذه الفئة.
 - **الإستنتاج:** نستنتج أنه على الأساتذة القيام بدورهم في إكتشاف الموهوبين ، و ذلك كونهم يحتكون بالمواهب في سن مبكرة ، كما أن المدرسة تلزم التلميذ بالقيام بالرياضة بشكل دائم، مما يسهل من عملية إكتشاف قدراتهم و نبوغهم في بعض الرياضات.
- بلغت قيمة معامل بيرسون 0.83، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

-السؤال التاسع: ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى تكتشفون التلاميذ الموهوبين ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	إجراء بطارية الإختبارات	تمارين و ألعاب تنافسية	طريقة الملاحظة	
45	119	35	43	41	التكرارات
		%77,78	%95,56	%91,11	النسب المئوية
	0.79				معامل بيرسون

جدول رقم 10: يمثل بيانات السؤال التاسع المتعلق بالطرق المعتمدة في إكتشاف المواهب الرياضية



رسم بياني رقم 09 : يمثل نتائج السؤال التاسع المتعلق بالطرق المعتمدة في إكتشاف المواهب الرياضية

• التحليل: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 10 و الرسم البياني رقم 09 حول السؤال الخاص بالطرق المتبعة في إكتشاف المواهب الرياضية، جاءت النتائج تشير إلى أن 95,56% من الأساتذة إختاروا طريقة التمارين و الألعاب الرياضية التنافسية ، ثم جاءت 91,11% إختاروا طريقة الملاحظة ، و في الأخير 77,78% ممن إختاروا طريقة إجراء بطارية الإختبارات.

• التفسير: إن إختيار الأساتذة المستجوبين لكل الأجوبة المقترحة فيما يخص الطرق المتبعة في إكتشاف المواهب الرياضية،

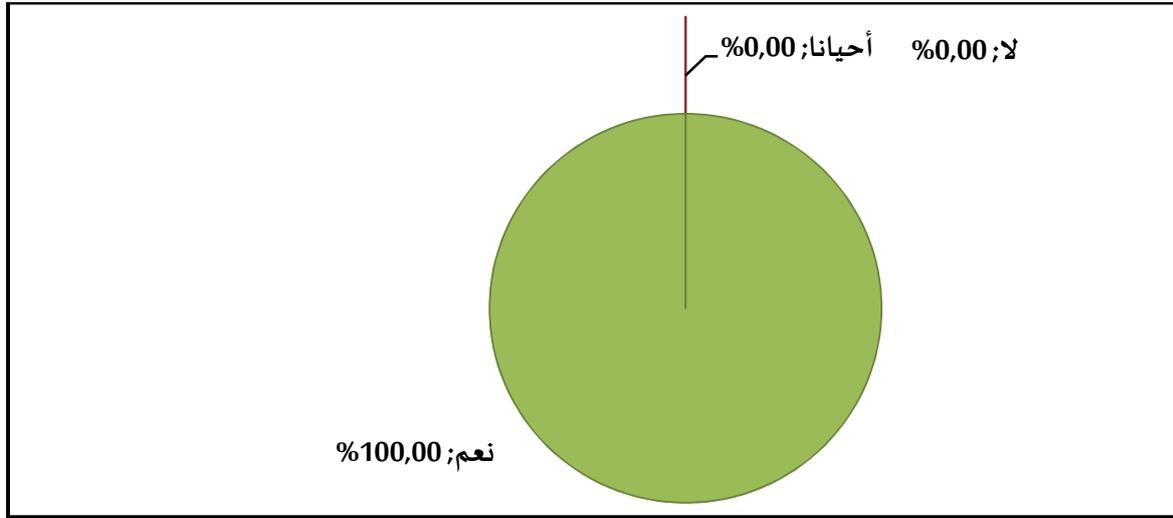
• الإستنتاج: نستنتج انه من الضروري الإعتماد على معايير علمية تحدد تميز الموهبة، و ذلك بإتباع كل الطرق العلمية التي تدخل في عملية إكتشاف المواهب و المتمثلة في الملاحظة، التمارين الرياضية و المنافسات، و كذلك إجراء بطارية الإختبارات.

بلغت قيمة معامل بيرسون 0.79، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال العاشر: هل تقومون بتنظيم منافسات رياضة بين الأقسام ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	
45	45	0	0	45	التكرارات
	%100,00	%0,00	%0,00	%100,00	النسب المئوية
	0.94				معامل بيرسون

جدول رقم 11: يمثل بيانات السؤال العاشر المتعلق بتنظيم المنافسات الرياضية الداخلية



رسم بياني رقم 10 : يمثل نتائج السؤال العاشر المتعلق بتنظيم المنافسات الرياضية الداخلية

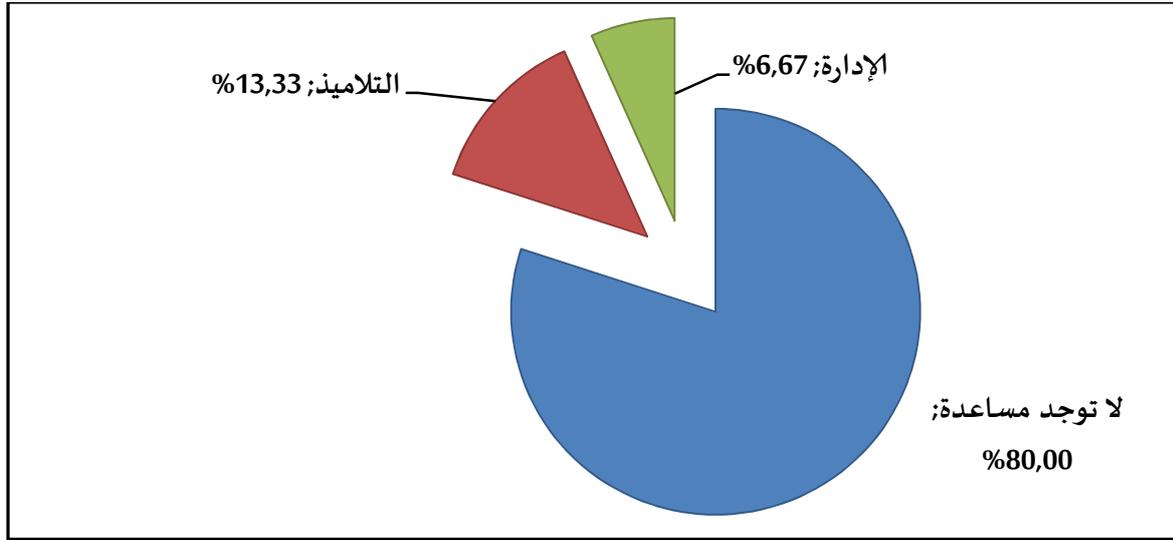
- التحليل: تشير أرقام الجدول رقم 11 و الرسم البياني رقم 10 و بتنظيم المنافسات الرياضية الداخلية، إلى أن النسبة الوحيدة و التي عبرت عن إختيار أفراد عينة البحث (الأساتذة) هي %100,00 التي مثلت إختيار نعم ، و بذلك انعدمت إجابة الخيارات الأخرى أي أحيانا و لا.
- التفسير: نفسر البيانات المسجلة أعلاه بأن المنافسات الرياضية الداخلية من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الأساتذة في عملية إختيار المواهب الرياضية.
- الإستنتاج: إن المنافسات الرياضية وسيلة هامة و فعالة في إكتشاف المواهب الرياضية و ذلك كون الموهوب يحتاج إلى محيط تحفيزي مشجع يمكنه من تفجير طاقاته و هذا من تضمنه المنافسات.

بلغت قيمة معامل بيرسون 0.94، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال الحادي عشر: هل تتلقون الدعم و المساعدة أثناء تنظيم المنافسات الرياضية من قبل ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	لا توجد مساعدة	التلاميذ	الإدارة	التكرارات
45	45	36	6	3	
	%100,00	%80,00	%13,33	%6,67	النسب المئوية
	0.91				معامل بيرسون

جدول رقم 12: يمثل بيانات السؤال الحادي عشر حول من هي الفئة الداعمة للرياضة المدرسية



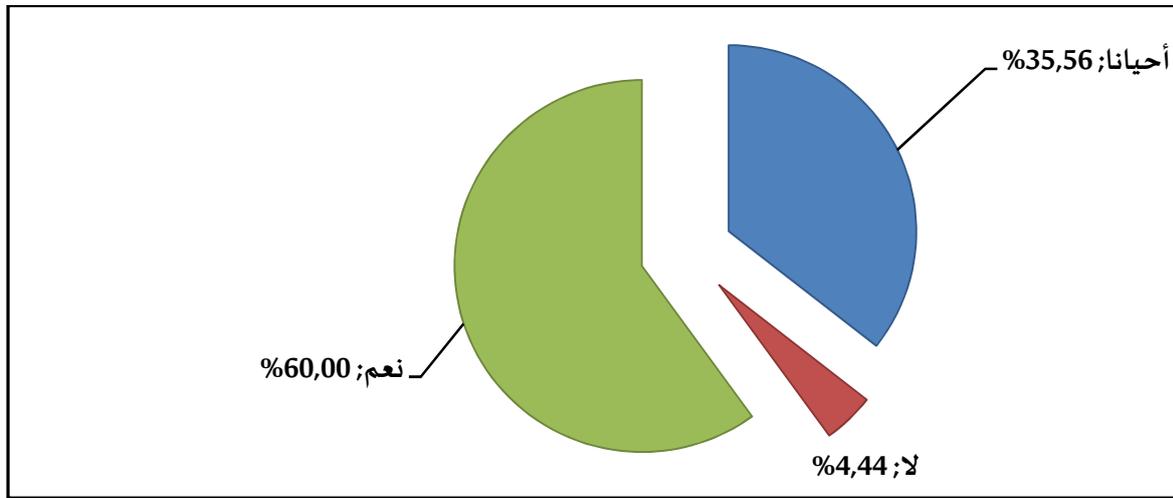
رسم بياني رقم 11 : يمثل نتائج السؤال الحادي عشر حول من هي الفئة الداعمة للرياضة المدرسية

- التحليل: من خلال الجدول رقم 12 و الرسم البياني رقم 11 و المتعلقان الفئة الداعمة للرياضة المدرسية، لاحظنا أن 80,00% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، و 13,33% أجابوا بأحيانا، و في الأخير 6,67% أجابوا بالنفي أي ب: لا .
- التفسير: يمكننا تفسير البيانات المدونة أعلاه و التي أعربت عن وجود مشكل في تقديم الدعم أو المساعدة للرياضة المدرسية خصوصا الإدارة،
- الإستنتاج: كإستنتاج شامل من خلال البيانات المتحصل عليها ، يمكننا القول بأن الإدارة لا تقوم بواجبها في تقديم الدعم و المساعدة للرياضة المدرسية، سواءا كان دعما ماديا أو معنويا، مما يحول دون الإرتقاء بالرياضة عامة و عملية إكتشاف المواهب خاصة. بلغت قيمة معامل بيرسون 0.91، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال الثاني عشر: هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	
	45	16	2	27	التكرارات
45	%100,00	%35,56	%4,44	%60,00	النسب المئوية
		0.88			معامل بيرسون

جدول رقم 13: يمثل بيانات السؤال الثاني عشر حول تنظيم المنافسات الرياضية بين المتوسطات



رسم بياني رقم 12 : يمثل نتائج السؤال الثاني عشر حول تنظيم المنافسات الرياضية بين المتوسطات

• **التحليل:** تشير أرقام الجدول رقم 13 و الرسم البياني رقم 12 و بتنظيم المنافسات الرياضية، إلى أن النسبة العالية و المتمثلة في 60,00% عبرت بإختيار نعم ، ثم تلتها نسبة 35,56% مثلت أحيانا ، و في الأخير إجابة لا بنسبة 4,44%.

• **التفسير:** نفس البيانات المسجلة أعلاه بأن المنافسات الرياضية بين المتوسطات تزيد من روح التحفيز و التشجيع لدى الرياضي الموهوب في تفجير طاقاته و قدراته و مهاراته الرياضية لما تتسم به من جو تنافسي محفز .

• **الإستنتاج:** المنافسات الرياضية بين المتوسطات تخلق جو تنافسي محفز جدا للرياضي الموهوب من أجل تسهيل عملية بروزه و وضوح تميزه مقارنة بأقرانه في مجال الرياضة، الأمر الذي يسهل عملية إختياره كموهبة يمكن تطويرها مستقبلا.

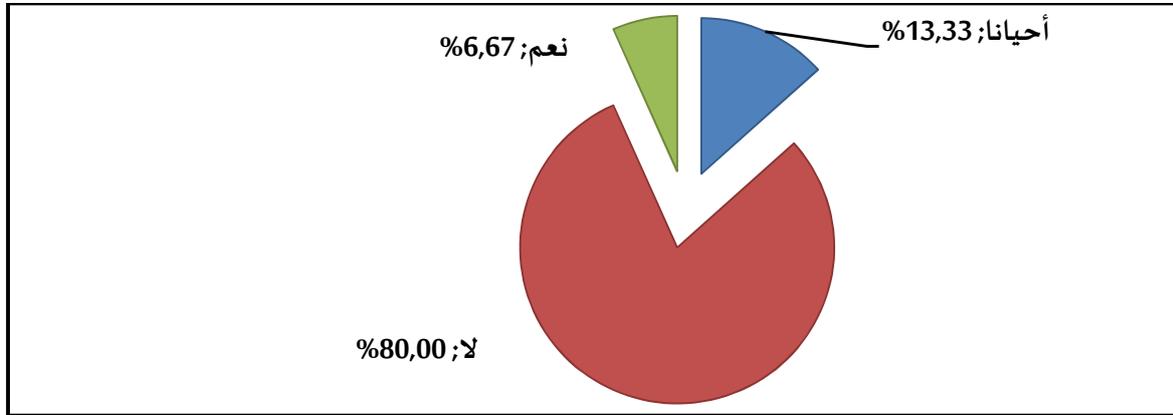
بلغت قيمة معامل بيرسون 0.88، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

2-1-2- عرض و مناقشة نتائج المحور الثاني: الرياضة المدرسية و دورها في إكتشاف المواهب الرياضية في ألعاب القوى:

-السؤال الثالث عشر: في رأيكم هل الرياضة المدرسية حقا تقوم بواجبها في إكتشاف المواهب؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	
45	45	6	36	3	التكرارات
	%100,00	%13,33	%80,00	%6,67	النسب المئوية
	0.93				معامل بيرسون

جدول رقم 14: يمثل بيانات السؤال الثالث عشر حول مساهمة الرياضة المدرسية في إكتشاف المواهب الرياضية



رسم بياني رقم 13 : يمثل نتائج السؤال الثالث عشر حول مساهمة الرياضة المدرسية في إكتشاف المواهب الرياضية

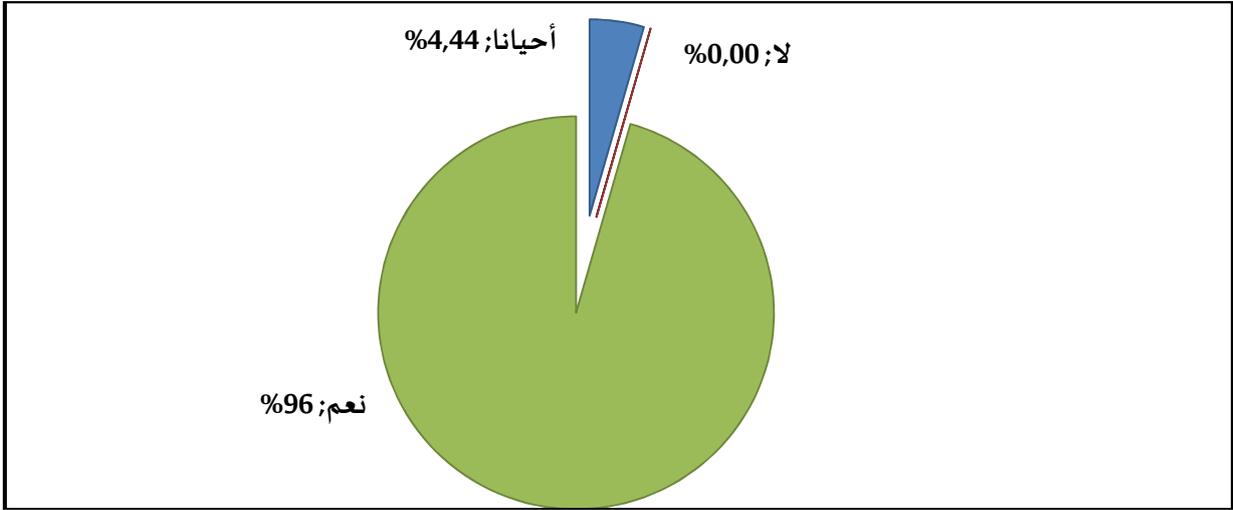
- **التحليل:** جاءت نتائج الجدول رقم 14 و الرسم البياني رقم 13 و المتعلقين بالسؤال الموجه للأساتذة حول مساهمة الرياضة المدرسية في إكتشاف المواهب الرياضية، تشير إلى مايلي:
80,00% أجابوا ب: لا، ثم ما نسبته 13,33% قالوا أحيانا ، و أخيرا 6,67% أجابت بنعم.
- **التفسير:** كتفسير لما سبق تحليله فإن الرياضة المدرسية في نظر عينة البحث لا تساهم بالقدر المطلوب من أجل إكتشاف المواهب الرياضية، و هذا قد يكون راجع إلى نقص الدعم المادي و المعنوي الذي تعاني منه.
- **الإستنتاج:** نستنتج مما سبق أن الرياضة المدرسية تعاني من نقص في الوسائل المادية ، و المعنوية، الأمر الذي قد ينعكس سلبا على دورها الحقيقي عامة ، و دورها في إكتشاف الموهوبين الرياضيين خاصة.

بلغت قيمة معامل بيرسون 0.93، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

-السؤال الرابع عشر: هل ترى أن المنافسات الرياضية المدرسية تساهم في إكتشاف المواهب الرياضية؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	التكرارات
45	45	2	0	43	
	%100,00	%4,44	%0,00	%95.56	النسب المئوية
	0.96				معامل بيرسون

جدول رقم 15: يمثل بيانات السؤال الرابع عشر حول دور المنافسات الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية

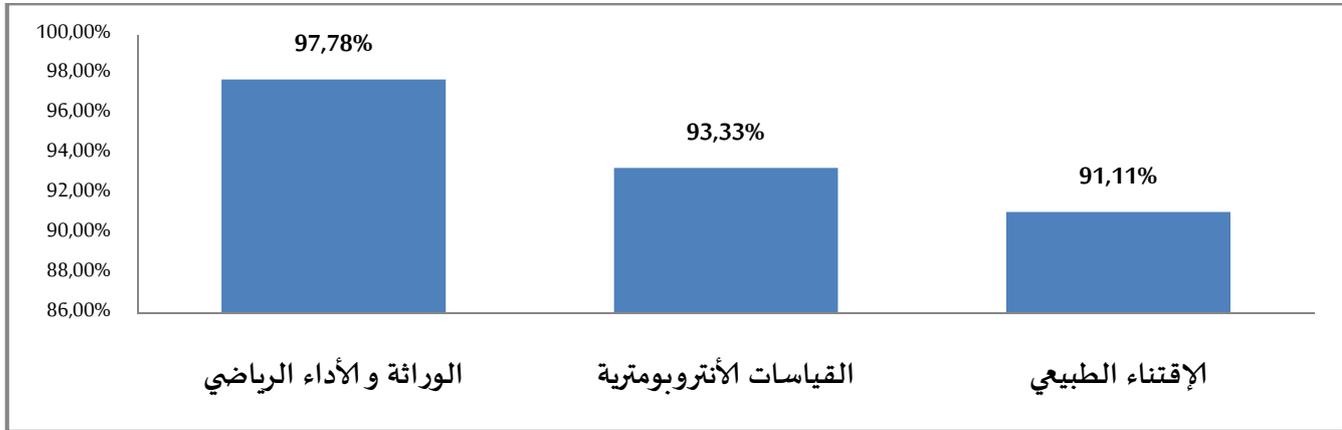


- رسم بياني رقم 14: يمثل نتائج السؤال الرابع عشر حول دور المنافسات الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية
- **التحليل:** تشير أرقام الجدول رقم 15 و الرسم البياني رقم 14 و المتعلق مساهمة المنافسات الرياضية في عملية إكتشاف المواهب الرياضية، تشير إلى أن 95.56% من المستجوبين أجابت بنعم، و تلتها نسبة 4.44% أجابت بأحيانا، فيما انعدمت نسبة الفئة التي أجابت ب: لا .
 - **التفسير:** يمكن القول بأن كل الأساتذة أجمعوا على أن المنافسات الرياضية تساهم و بشكل كبير في عملية إكتشاف الرياضيين الموهوبين، كون مثل هذه التظاهرات تساعدهم على معاينة مستوى التلاميذ رياضيا على قرب .
 - **الإستنتاج:** إن من أهم الطرق التي يعتمدها المدربون في عملية إكتشاف الرياضيين الموهوبين، طريقة الملاحظة ، و التي يمكن تطبيقها في المنافسات الرياضية باعتبارها أنسب ميدان لتحديد أسماء هؤلاء الموهوبين.
 - بلغت قيمة معامل بيرسون 0.96، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال الخامس عشر: ما هي الطرق المتبعة في إكتشاف التلاميذ الموهوبين ضمن مؤسستكم؟

عدد أفراد العينة	المجموع	الوراثة و الأداء الرياضي	القياسات الأنتروبومترية	الإقتناء الطبيعي	
45	127	44	42	41	التكرارات
	%100,00	%97,78	%93,33	%91,11	النسب المئوية
	0.79				معامل بيرسون

جدول رقم 16: يمثل بيانات السؤال الخامس عشر المتعلق بالطرق المتبعة في إكتشاف التلاميذ الموهوبين



رسم بياني رقم 15: يمثل نتائج السؤال الخامس عشر المتعلق بالطرق المتبعة في إكتشاف التلاميذ الموهوبين

- التحليل: من خلال الجدول رقم 16 و الرسم البياني رقم 15 و المتعلقان طرق إقتناء المواهب الرياضية، لاحظنا أن 97,78% من أفراد العينة إختاروا طريقة الأداء الرياضي و عامل الوراثة ، و 93,33% إختاروا القياسات الأنتروبومترية، و في الأخير 91,11% إختاروا الإقتناء الطبيعي.
- التفسير: يمكننا تفسير البيانات المدونة أعلاه بأن عملية الإقتناء تخضع لعدة معايير أهمها عامل الوراثة و الأداء الرياضي، القياسات الأنتروبومترية، و الإقتناء الطبيعي المرتكز على الملاحظة.

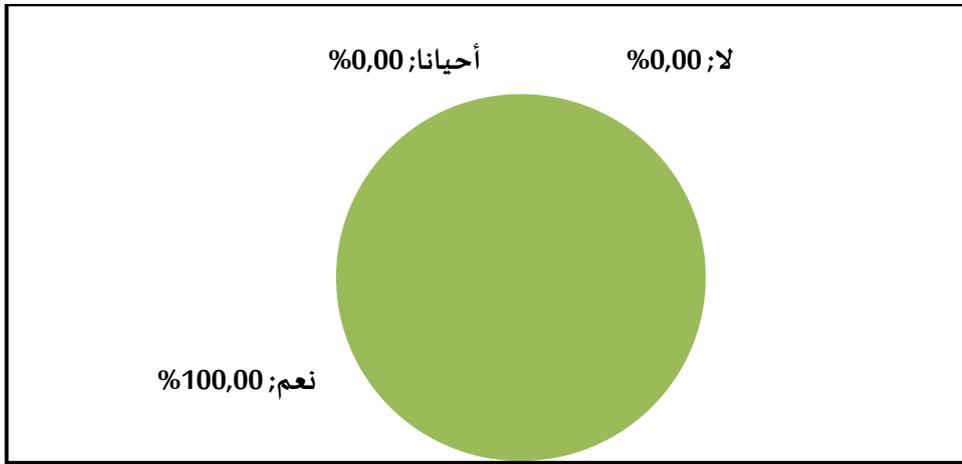
- الإستنتاج: هناك ثلاث معايير محورية يعتمد عليها المدربون في إقتناء المواهب ، عامل الوراثة و الأداء الرياضي كون أبناء الرياضيين يتسمون بنفس الميولات لأبائهم الرياضيين، و عامل القياسات الأنتروبومترية كون أن لكل رياضة خصائص التي تتطلب بنية مورفولوجية معينة للرياضي الذي يمارسها ، ثم عامل الملاحظة المتمثل في الإقتناء الطبيعي.
- بلغت قيمة معامل بيرسون 0.79، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال السادس عشر: هل لديكم تلاميذ يمارسون الرياضة خارج المدرسة ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	
45	45	0	0	45	التكرارات
	%100,00	%0,00	%0,00	%100,00	النسب المئوية
	0.86				معامل بيرسون

جدول رقم 17: يمثل بيانات السؤال السادس عشر المتعلق بمدى ممارسة الرياضة خارج المدرسة من قبل

التلاميذ



رسم بياني رقم 16: يمثل نتائج السؤال السادس عشر المتعلق بمدى ممارسة الرياضة خارج المدرسة من قبل التلاميذ

• **التحليل:** من خلال الجدول و الرسم البياني أعلاه حول السؤال الثاني المتعلق بممارسة الرياضة خارج المدرسة من قبل التلاميذ، فإن 100,00% من الأساتذة المستجوبين أجابوا بنعم، فيما انعدمت الإجابات المتعلقة بإختياري أحيانا و لا.

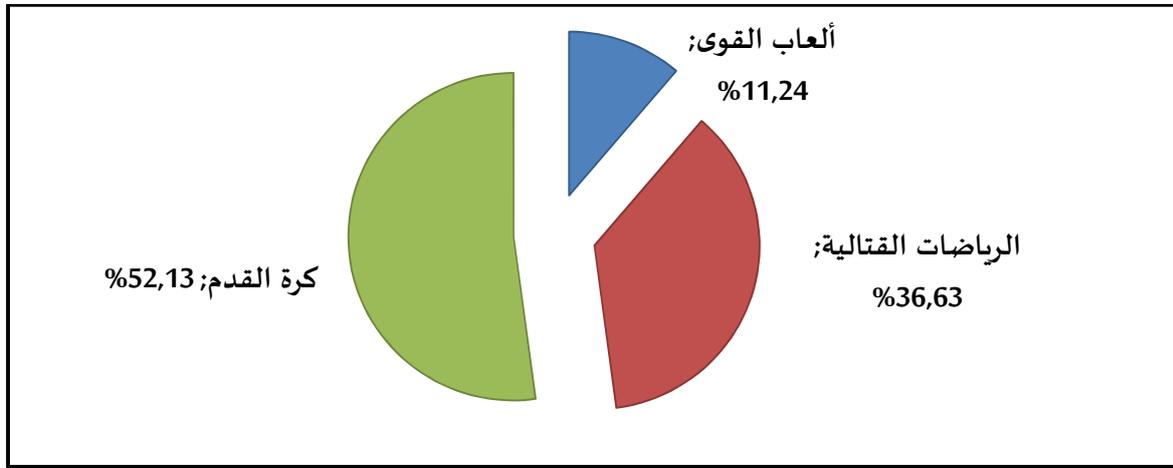
• **التفسير:** إن ممارسة الرياضة من قبل التلاميذ خارج المدرسة دليل على أهميتها في حياة الفرد، كونها تعتبر مكان لتفريغ المكبوتات و التخلص من الضغط النفسي الذي تسببه الدراسة.

• **الإستنتاج:** نستنتج أن الرياضة خارج المدرسة مهمة من اجل تحسين الصحة النفسية للتلميذ، كما أنها تساعد الموهوبين على مزاوله نشاطهم الرياضي المفضل لأن الرياضة المدرسية تخضع لبرنامج تربوي معين لا يتناسب و طموحات المواهب الرياضية. بلغت قيمة معامل بيرسون 0.86، مما يدل على صدق العينة المستجوبة و ثباتها.

- السؤال السابع عشر: إذا كان جواب السؤال 16 بنعم أذكر؟

عدد أفراد العينة	المجموع	ألعاب القوى	الرياضات القتالية	كرة القدم	
45	2793	314	1023	1456	عدد التلاميذ
		6,98	22,73	32,36	متوسط عدد التلاميذ
	%100,00	%11,24	%36,63	%52,13	النسب المئوية
	0.91				معامل بيرسون

جدول رقم 18: يمثل بيانات السؤال السابع عشر حول نوع الرياضة الممارسة من قبل التلاميذ خارج المدرسة



رسم بياني رقم 17: يمثل نتائج السؤال السابع عشر حول نوع الرياضة الممارسة من قبل التلاميذ خارج المدرسة

• التحليل: جاءت نتائج الجدول رقم 18 و الرسم البياني رقم 17 و المتعلقين بالسؤال الموجه للأساتذة حول نوع الرياضة المدرسية الممارسة من قبل التلاميذ خارج المدرسة، تشير إلى مايلي: 52,13% مثلت كرة القدم، ثم ما نسبته 36,63% مثلت الرياضات القتالية، و أخيرا 6,98 مثلت نسبة ألعاب القوى.

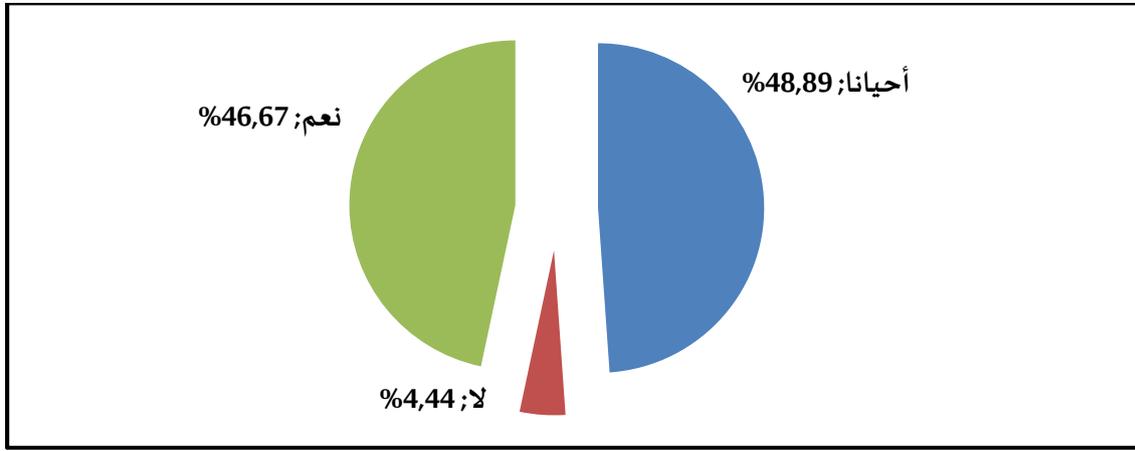
• التفسير: كتفسير لما سبق تحليله فإن رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر ممارسة من طرف التلاميذ و هذا راجع لشعبية هذه الرياضة في بلدنا، و نفس ظاهرة عزوف التلاميذ عن ممارسة فعاليات ألعاب القوى كون أن هذه الرياضات تتطلب مضامير و ميادين خاصة لا تتوفر إلا في المدن الكبرى، الأمر الذي انعكس سلبا على ممارستها في منطقتنا أي المناطق الداخلية.

• الإستنتاج: إن كرة القدم هي الرياضة الأكثر ممارسة في الجزائر من قبل التلاميذ مقارنة بالرياضات الأخرى، كما أن إنعدام الملاعب الخاصة بفعاليات ألعاب القوى حال دون إقبال التلاميذ على ممارستها و التميز فيها.

- السؤال الثامن عشر: هل التلاميذ النشطون في النوادي و الفرق الرياضية يؤثرون على التلاميذ داخل المؤسسة؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	التكرارات
45	45	22	2	21	
	%100,00	%48,89	%4,44	%46,67	النسب المئوية
	0.93				معامل بيرسون

جدول رقم 19: يمثل بيانات السؤال الثامن عشر المتعلق بمدى تأثير التلاميذ فيما بينهم للتشجيع على ممارسة الرياضة خارج المدرسة



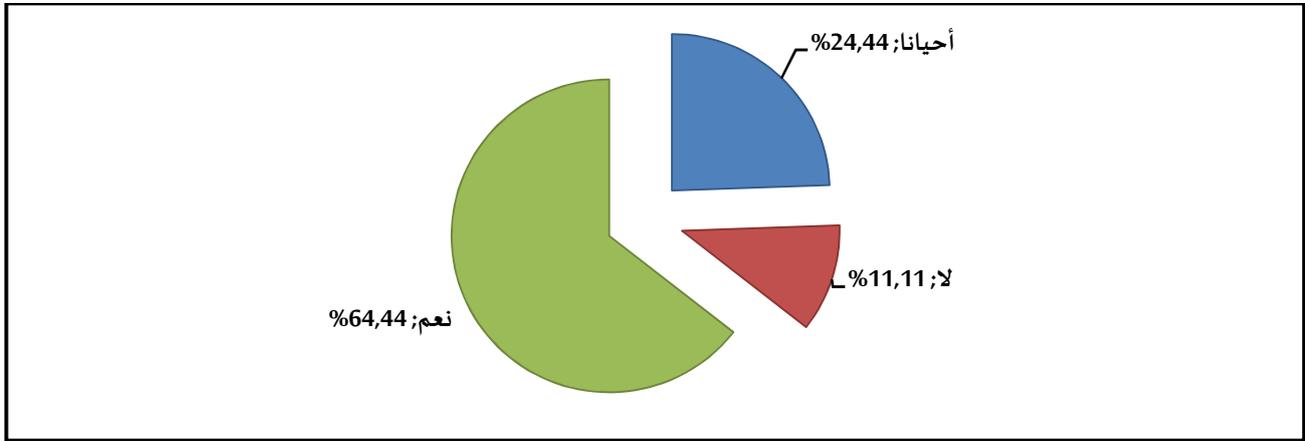
رسم بياني رقم 18: يمثل نتائج السؤال الثامن عشر المتعلق بمدى تأثير التلاميذ فيما بينهم للتشجيع على ممارسة الرياضة خارج المدرسة

- **التحليل:** من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 19 و الرسم البياني رقم 18 حول السؤال الخاص بمدى تأثير التلاميذ فيما بينهم للتشجيع على ممارسة الرياضة خارج المدرسة، جاءت النتائج تشير إلى أن 48,89% من الأساتذة أجابوا بأحيانا ، ثم جاءت 46,67% أجابوا بنعم، و في الأخير إجابة لا مثلت بنسبة قدرها 4,44%.
- **التفسير:** نفس تأثير التلاميذ فيما بينهم للممارسة الرياضة خارج المدرسة، كون التلاميذ من نفس الفئة العمرية خصوصا في هذه السن، يتسمون بالتقليد و الإدماج في المجتمع الذين ينتمون إليه.
- **الإستنتاج:** نستنتج أن التلاميذ في مرحلة المتوسطة يميلون نفسيا إلى تقليد أقرانهم حتى في الرياضة و هي نقطة إيجابية يمكن إستثمارها من أجل صقل مواهبهم و توجيهها توجيهها صحيحا.

- السؤال التاسع عشر: هل تقومون بمساعدة التلاميذ الموهوبين في الإتصال بالنوادي الخارجية؟

عدد أفراد العينة	المجموع	أحيانا	لا	نعم	التكرارات
45	45	11	5	29	
	%100,00	%24,44	%11,11	%64,44	النسب المئوية
	0.96				معامل بيرسون

جدول رقم 20: يمثل بيانات السؤال العشرون حول الدور الذي يلعبه أستاذات ب ر من أجل ممارسة تلاميذه للرياضة خارج المدرسة



رسم بياني رقم 19: يمثل نتائج السؤال العشرون حول الدور الذي يلعبه أستاذات ب ر من أجل ممارسة تلاميذه للرياضة خارج المدرسة

• **التحليل:** من خلال الجدول رقم 19 و الرسم البياني رقم 18 و المتعلقان بالدور الذي يلعبه أستاذات ب ر في توجيه الموهوبين نحو الأندية و الفرق الخارجية، لاحظنا أن 64,44% من أفراد العينة أجابوا بنعم ، و 24,44% أجابوا بأحيانا، و في الأخير 4,44% أجابوا بالنفي أي ب: لا .

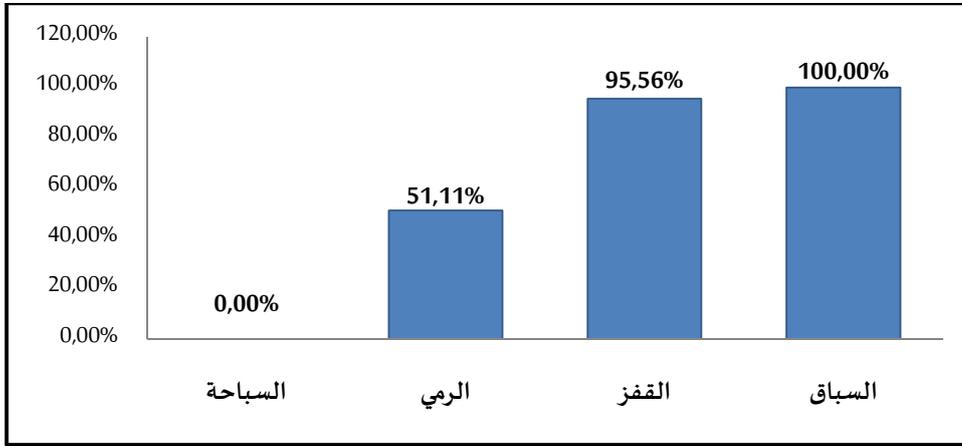
• **التفسير:** يمكننا تفسير البيانات المدونة أعلاه بأن أستاذات ب ر يحرصون على أن يمارس الرياضيين الموهوبين نشاطهم الرياضي ضمن فرق خارجية تسمح لهم بتطوير و صقل مهاراتهم.

• **الإستنتاج:** نستنتج انه من الضروري أن يمارس الموهوبين رياضيا نشاطهم الرياضي خارج المدرسة ضمن فرق معتمدة حتى يتوفر لهم مجال مناسب من اجل تطوير موهبتهم الرياضية.

- السؤال العشرون: ما نوع الرياضة في ألعاب القوى التي تفضلون تطويرها حسب المواهب المتوفرة لديكم ؟

عدد أفراد العينة	المجموع	السباحة	الرمي	القفز	السباق	التكرارات
45	111	0	23	43	45	
		%0,00	%51,11	%95,56	%100,00	النسب المئوية
		0.91				معامل بيرسون

جدول رقم 21: يمثل بيانات السؤال العشرون المتعلق بالأنواع الممارسة في فعاليات ألعاب القوى



رسم بياني رقم 20: يمثل نتائج السؤال الواحد و العشرون المتعلق بالأنواع الممارسة في فعاليات ألعاب القوى

• التحليل: من خلال الجدول و الرسم البياني أعلاه حول السؤال الثاني المتعلق بالأنواع المفضل ممارستها في فعاليات ألعاب القوى، فإن 100,00% من الأساتذة المستجوبين اختاروا رياضة السباق، بنعم، و 95,56% أجابوا برياضة القفز، ثم 51,11% اختاروا الرمي، فيما انعدمت إجابة رياضة السباحة .

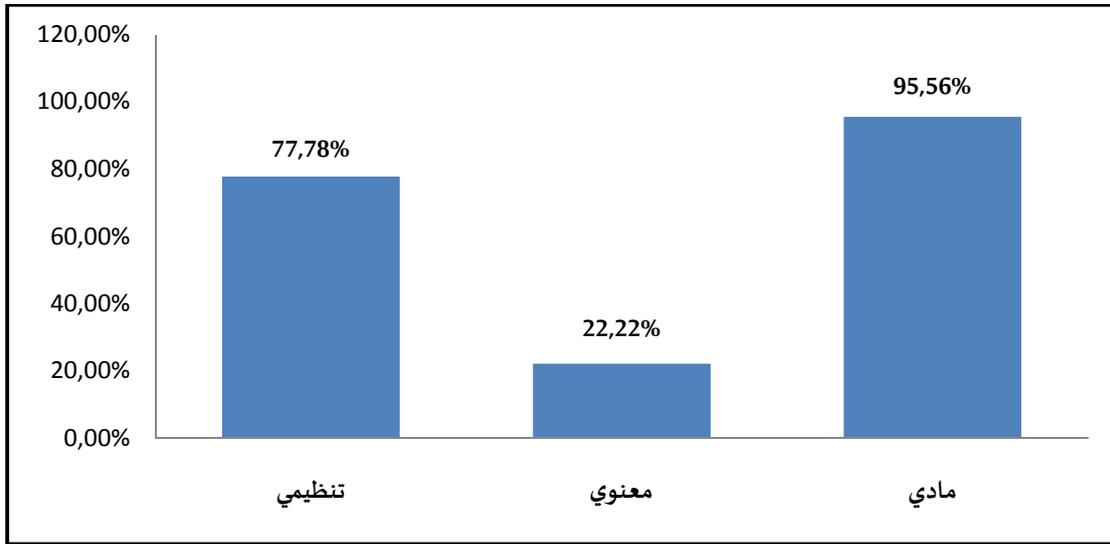
• التفسير: يمكننا تفسير نتائج البيانات بأن كل رياضات السباق و القفز و الرمي من أهم فعاليات ألعاب القوى التي يمارسها التلاميذ ، و إنعدام ممارسة رياضة السباحة يرجع لعدم توفر مسابح خاصة بهذه الرياضة.

• الإستنتاج: نستنتج أن السباق و الرمي و القفز من أهم الرياضات الممارسة من قبل التلاميذ و التي تدخل ضمن فعاليات ألعاب القوى، إلا انه يجب التنويه على أن هناك رياضات محبوبة لكن غير ممارسة لإنعدام الوسائل الأساسية لممارستها كالملاعب و المسابح...إلخ.

- السؤال الواحد و العشرون: حدد لنا أهم مشكل ترونه يعيقكم في عملية إكتشاف المواهب الرياضية؟

عدد أفراد العينة	المجموع	تنظيمي	معنوي	مادي	التكرارات
45	88	35	10	43	
		%77,78	%22,22	%95,56	النسب المئوية
	0.89				معامل بيرسون

جدول رقم 22: يمثل بيانات السؤال الواحد و العشرون و المتعلق بالمشاكل التي تواجهها الرياضة المدرسية



رسم بياني رقم 21: يمثل نتائج السؤال الواحد و العشرون و المتعلق بالمشاكل التي تواجهها الرياضة المدرسية

- **التحليل:** جاءت نتائج الجدول رقم 04 و الرسم البياني رقم 03 و المتعلقين بالسؤال الموجه للأساتذة حول المشاكل التي تعيق الرياضة المدرسية، تشير إلى مايلي: %95,56 اختارت إجابة مادي، ثم ما نسبته %77,78 خاصة بالتنظيمي ، و أخيرا %22,22 مثلت نسبة إختيار معنوي.
- **التفسير:** كتفسير لما سبق تحليله فإن المشاكل المادية هي أهم العراقيل التي تعيق الرياضة المدرسية و ذلك لعدم توفر الوسائل و الأدوات الرياضية، كما أن القوانين و الأطر التنظيمية كذلك تعرقل هذا المجال كالبيروقراطية.
- **الإستنتاج:** نستنتج أن نقص الوسائل و الأدوات الرياضية تشكل عائق كبير يحول دون تطوير الرياضة المدرسية، بالإضافة إلى البيروقراطية الإدارية و تتصل الإدارة من دورها الداعم و المساند لهذا المجال مشكلا بذلك مجموعة من المشاكل يجب تذليلها من أجل الإرتقاء بالرياضة و الموهبة الرياضية عموما في الجزائر.

2-2- مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج:

2-2-1- الفرضية العامة:

لقد تم إقتراح الفرضية التالية : " للرياضة المدرسية دور هام و محوري في إكتشاف و توجيه المواهب ضمن رياضة ألعاب القوى" كفرضية عامة للبحث .

فمن خلال السؤال السابع من المحور الأول للإستبيان المتعلق بمدى ثراء الرياضة المدرسية بالمواهب الرياضية، و الذي أسفرت نتائجه على أن 82,22% من الأساتذة المستجوبين أجابوا بنعم، و 17,78% أجابوا بأحيانا، أي أن الرياضة المدرسية فعلا تحتوي على كم هائل من المواهب الرياضية ، مما يساعد في عملية الإكتشاف في سن صغيرة.

في السؤال الخامس من المحور الأول للإستبيان المتعلق بأهمية تنسيق الأستاذ مع مدربي الفرق و النوادي الرياضية، جاءت النتائج تشير إلى أن النسبة الغالبة و المقدره بـ: 91,11% لها إتصال مع المدربين، و 6,67% أجابت بأحيانا، مما يفسر أن إن الإتصال الدائم بين أساتذة ت ب ر و مدربي الفرق و النوادي الرياضية يعكس مدى جدوى تبادل الخبرات في مجال إكتشاف المواهب الرياضية و ذلك من اجل تطوير مهارات الرياضيين و تشجيعهم على ممارسة الرياضة أكثر.

كما جاء في السؤال السادس المتعلق بمدى إهتمام مدربي الفرق و النوادي على إكتشاف المواهب الرياضية من خلال الرياضة المدرسية، حيث لاحظنا أن 86,67% من أفراد العينة أجابوا بنعم ، و 13,33% أجابوا بأحيانا، أي أن مدربي الفرق يعلمون جيدا أن المدرسة تزخر بالمواهب الرياضية، كما أنهم يؤكدون على رعاية هذه المواهب في سن مبكر من أجل تطويرها و الإستثمار فيها، و توجيهها نحو المسار الأنسب و الأصح.

و بالتالي فمن خلال تحليل و تفسير النتائج نجد أن الفرضية العامة قد تحققت علميا ، و هذا ما أكدته نتائج البيانات من الإستبيان.

2-2-2- الفرضيات الجزئية:

• الفرضية الجزئية الأولى:

تقول الفرضية الأولى: "هناك عدة نقائص مادية و معنوية على مستوى الرياضة

المدرسية".

من خلال السؤال الواحد و العشرون من الاستبيان و المتعلق بالمشاكل التي تواجهها الرياضة المدرسية، و الذي جاءت نتائج بياناته تشير إلى أن : : 95,56% اختارت إجابة مادي، ثم ما نسبته 77,78% خاصة بالتنظيمي ، و أخيرا 22,22% مثلت نسبة إختيار معنوي، مما يعني المشاكل المادية هي أهم العراقيل التي تعيق الرياضة المدرسية و ذلك لعدم توفر الوسائل و الأدوات الرياضية، كما أن القوانين و الأطر التنظيمية كذلك تعرقل هذا المجال كالبيروقراطية، و تتصل الإدارة من دورها الداعم و المساند لهذا المجال مشكلا بذلك مجموعة من المشاكل يجب تذليلها من أجل الإرتقاء بالرياضة و الموهبة الرياضية عموما في الجزائر.

و مقارنة بالدراسات المشابهة و التي سبق عرضها في الفصل التمهيدي، و بالتحديد الدراسة التي قام بها الطالب فنوش نصير ، و التي كان عنوانها **لإنتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية**، حيث توصل الطالب إلى أن قلة الدعم المادي و ضعف الأداء الإعلامي المدرسي بخصوص الرياضة المدرسية، و قلة المنافسة في هذا المجال يؤثر سلبا على عملية إقتناء و توجيه التلاميذ الموهوبين نحو رياضتهم المفضلة، و هذا فعلا ما توصلنا إليه كذلك.

تجدر الإشارة بالرجوع إلى ما تم عرضه في الفصل الأول الخاص بالرياضة المدرسية و تحديدا الصفحة 27، حيث جاء في دراسة قام بها من (فيركلوف، وسترatson، 2008)، حول "أهمية النشاط الرياضي في المدارس"، جاءت التوصيات بضرورة إفساح وقت أكبر لممارسة الرياضة في الملاعب، والتي ثبت أن لها فضلا في تنشئة مواهب رياضية، كان لها شأن

عظيم في فضاء الرياضات الفردية والجماعية، وأشارت إلى أن ممارسة الرياضة يحسن من التحصيل الدراسي، وليس العكس كما يظن البعض.

و عليه يمكننا القول بان الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

• الفرضية الجزئية الثانية:

تقول الفرضية الثانية: " الرياضة المدرسية ناجحة في إنتقاء الموهوبين رياضيا في بعض فعاليات ألعاب القوى".

من خلال السؤال الثامن عشر حول نوع الرياضة الممارسة من قبل التلاميذ خارج المدرسة، نتائج الجدول رقم 19 و الرسم البياني رقم 18 و المتعلقين بالسؤال الموجه للأساتذة حول نوع الرياضة المدرسية الممارسة من قبل التلاميذ خارج المدرسة، تشير إلى مايلي: 52,13% مثلت كرة القدم، ثم ما نسبته 36,63% مثلت الرياضات القتالية، و أخيرا 6,98 مثلت نسبة ألعاب القوى، نفسر ظاهرة عزوف التلاميذ عن ممارسة فعاليات ألعاب القوى كون أن هذه الرياضات تتطلب مضامير و ميادين خاصة لا تتوفر إلا في المدن الكبرى ، الأمر الذي انعكس سلبا على ممارستها في منطقتنا أي المناطق الداخلية.

توصل الطالب الفضيل عمر عبد الله عيش سنة 2001/2000 في إطار التحضير لنيل شهادة الماجستير بمعهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة الجزائر، حيث أشرنا إلى هذا في الدراسة السابقة الثانية، إلى أنه " يلعب التوجيه دورا هاما في إختيار الرياضة المناسبة للموهوبين حسن قدراتهم و ميولاتهم و رغباتهم"، حيث وافقت النتيجة التي توصل إليها الطلبة و ما جاء به الطالب سابق الذكر.

جاء في الصفحة 29 الخاصة بالفصل الأول من الجانب النظري ، أن العالم السويدي أستراند (P. O. Astrand) قال: " إذا أردت أن تصبح بطلا أولمبيا، فعليك باختيار والديك." و يدل هذا الكلام على الأهمية الكبيرة للعوامل الوراثية في تركيب الجسم و وظائف أعضائه و أدائه البدني،

أي أنه أكد على أهمية عامل الوراثة في تطوير و إكتشاف الموهبة الأولمبية الخاصة بألعاب القوى.

و عليه فيمكننا القول بأن الفرضية لم تتحقق وفق ما تمخض من نتائج متحصل عليها من قبل عينة البحث في إجاباتها عن أسئلة الإستبيان.

2-3- الإستنتاج العام:

إستنادا إلى ما جاء من نتائج عبر أسئلة الإستبيان وقف الطلبة على عدة إستنتاجات أهمها:

1. بناء على ما لامسته ملاحظات الطلبة و ما فرضته عليهم مراحل بحثهم خصوصا الجانب التطبيقي و دراستهم الإستطلاعية، نستنتج أن تطوير الرياضة المدرسية مرتبط بالمنافسات الرياضية، و التي تعتبر تقييم عام و دقيق لمستوى الرياضة في متوسطاتنا، كما أنها تساهم و بشكل كبير في رؤية المواهب الرياضية عن كثب، كما نستنتج أن الفرق الرياضية ما هي إلا وسيلة ناجعة في حصر التلاميذ الموهوبين و المتميزين رياضيا من أجل تسهيل عملية إكتشاف مواهبهم و تطويرها.

2. حقيقية إكتشفنا من خلال مقابلتنا لعينة البحث المتمثلة في أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط، أن عملية تشكيل الفرق الرياضية للمدارس عملية هامة و ممنهجة تحتاج إلى حجم ساعي طويل، كونها تخضع لمبادئ و تقنيات عملية و علمية يجب مراعاتها في عملية إقتناء الرياضيين الموهوبين كما انه من بين أهم الأسس العملية التي تخدم مصلحة المواهب الرياضية هو تكثيف التنسيق و الإتصال بين مدربي الفرق الرياضية حتى يتسنى للرياضي الموهوب ممارسة رياضته المفضلة داخل ت ب ر و خارجها ضمن الفرق و النوادي، الأمر الذي يسمح بمتابعة الرياضي و تمكينه من ممارسة الرياضة قصد صقل و تطوير موهبته.

3. لا يمكن أن ننكر أن كرة القدم هي الرياضة الأكثر ممارسة في الجزائر من قبل التلاميذ مقارنة بالرياضات الأخرى، كما أن إنعدام الملاعب الخاصة بفعاليات ألعاب القوى حال دون

إقبال التلاميذ على ممارستها و التميز فيها، بالإضافة نستنتج أن نقص الوسائل و الأدوات الرياضية تشكل عائق كبير يحول دون تطوير الرياضة المدرسية، بالإضافة إلى البيروقراطية الإدارية و تتصل الإدارة من دورها الداعم و المساند لهذا المجال مشكلا بذلك مجموعة من المشاكل يجب تذليلها من أجل الإرتقاء بالرياضة و الموهبة الرياضية عموما في الجزائر.

2-4- التوصيات و الإقتراحات:

من خلال ما تم مناقشته و دراسته نظريا و تطبيقيا في البحث في موضوع البحث و المتمثل في دور الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب الرياضية في مجال ألعاب القوى، يوصي الطلبة بمايلي:

1. يجب الإستثمار في إكتشاف المواهب على مستوى المتوسطات كونها تزخر بكم هائل من التلاميذ الرياضيين الموهوبين، و إن إكتشافهم في سنهم الصغير يمكننا من الإستثمار فيها و تطويرها كونها فنية و تملك من الوقت ما يكفي لغرض التطوير.
2. الرياضة المدرسية مجال هام و فعال يساهم كثيرا إذا ما استغلناه جيدا في النهوض بالرياضة ككل في الجزائر.
3. يجب تذليل العقبات و المشاكل المادية و المعنوية و حتى التنظيمية، من أجل تطوير المواهب الرياضية، خصوصا على مستوى الملاعب و الميادين الخاصة بفعاليات ألعاب القوى.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والمتوسطات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية.

يعرف شارل: "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنمي فيها بعض قدراته".

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطبيقاتها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

يستفيد النشاط الرياضي المدرسي من موارد مالية مختلفة المصادر (وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية ومشاركة التلاميذ)، لكنه يسير أساسا بفضل الإعانات الآتية من ميزانية وزارة التربية ومن مشاركة التلاميذ غير أن الإعتمادات التي ترصد حاليا للنشاط الرياضي المدرسي ضمن ميزانية الوزارة هي في الواقع بالقيمة المطلقة، أدنى بثلاث مرات عما كانت عليه في السنوات السابقة نتيجة الارتفاع المتزايد لأسعار النقل والإطعام والإيواء وبذلك فهي غير متلائمة ومع إرادة تطوير ودعم وتوسيع النشاط الرياضي المدرسي.

المشكل المطروح في الأطر التنظيمية للرياضة المدرسية يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية. إن كرة القدم هي الرياضة الأكثر ممارسة في الجزائر من قبل التلاميذ مقارنة بالرياضات الأخرى، كما أن إنعدام الملاعب الخاصة بفعاليات ألعاب القوى حال دون إقبال التلاميذ على ممارستها و التميز فيها، بالإضافة نستنتج أن نقص الوسائل و الأدوات الرياضة تشكل عائق كبير يحول دون تطوير الرياضة المدرسية، بالإضافة إلى البيروقراطية الإدارية و تتصل الإدارة من دورها الداعم و المساند لهذا المجال مشكلا بذلك مجموعة من المشاكل يجب تذليلها من أجل الإرتقاء بالرياضة و الموهبة الرياضية عموما في الجزائر.

المراجع و المصادر

- المراجع و المصادر :

1. زكى درويش . (1997). ألعاب القوى " فن العدو والتتابعات " . القاهرة - مصر : دار الحكمة للنشر و التوزيع.
2. جروان فتحي . (2008). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
3. حسن عبد الجواد. (1998). تاريخ ألعاب القوى- سباقات الجرى. مصر: المكتبة الانجلو
مصرية.
4. سمير خليل. (1999). عدم إقبال أعضاء الأندية على ممارسة الأنشطة الرياضية. القاهرة
- مصر: المركز القومي للبحوث الرياضية المجلس الأعلى للشباب والرياضة.
5. محمد حسني. (2014). إكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس. موسوعة المعرفة
- موقع إلكتروني.
6. محمد حسني، مقالة منشورة على موقع إلكتروني. (2014). اكتشاف ورعاية المواهب
الرياضية في المدارس.
7. محمد زيان عمر. (1996). المنهج العلمي: مناهجه و تقنياته. الجزائر: الديوان الوطني
للمطبوعات الجامعية.
8. محمد شفيق. (1998). البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية.
الإسكندرية - مصر: المكتب الجامعي الحديث.
9. محمد عطية الأبراشي. (1971). أصول التربية المثالية في إميل لجان جاك روسو.
القاهرة: دار المعارف، الطبعة الأولى.
10. محمد علي محمد. (1985). وقت الفراغ في المجتمع الحديث. الإسكندرية - مصر:
دار المعارف الجامعية.
11. محمد كمال أميري، أحمد عصام بدوي . (1992). التطور العلمي لمفهوم الرياضة.
القاهرة - مصر: مكتبة النهضة المصرية.
12. منعم جابر. (2016). مقال صحفي بعنوان " الإصلاح التربوي في الرياضة العراقية".
العراق: جريدة الشعب.

- الرسائل و المذكرات:

4. الفضيل عمر عبد الله عبش . (2000). الإنتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية. الجزائر: معهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة الجزائر.
5. فنوش نصير، رسالة ماجيستر. (2014). الإنتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية. الجزائر: معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر.

الملاحق